



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون-تيارت-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



تخصص علم النفس العيادي

السنة الثانية ماستر

فعالية الذكاء الوجداني (جولمان)
في علاج السلوك العدواني
عند المراهق

إشراف:

د. قريصات الزهرة

إعداد الطالبة:

❖ بن جارة رشا سهيلة

لجنة المناقشة

الأستاذة: بن سعدون فتيحة رئيساً
الأستاذة: قريصات الزهرة مشرفاً ومقرراً
الأستاذ: عيناذ اسماعيل مناقشاً

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا البحث المتواضع، أحمدته وأشكره

وأستعين به.

أتوجه بعظيم الشكر وخالص الامتنان وتقديري إلى الأستاذة الفاضلة

'قريصات الزهرة' لقبولها الاشراف على مذكرتي، أدامها الله في خدمة العلم

وتقديمها أفكارها للأجيال.

ولا يفوتني كذلك تقديم الشكر إلى اللجنة المناقشة لقبولها مناقشة مذكرتي

وأخيرا أتوجه بخالص عبارات التقدير إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب

في إتمام هذه الدراسة.

إهداء

إلى العزيزة على قلبي جدتي رحمها الله

إلى جدتي حفظها الله

إلى والدي العزيزين حفظهما الله

إلى خالتي داودية حفظها الله

إلى إخوتي اعتزازي ومصدر فخري "مها، هاجر، فدوى

إلى خالاتي وعماتي العزيزات

إلى كل عائلتي بن جارة ، ختو

إلى من أحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني ونسيهم قلبي

ولم آت على ذكرهم أهدي هذا البحث المتواضع

راجية من الله تعالى أن يجد القبول والنجاح

رشا سهيلة

ملخص البحث:

يصب الاهتمام في الدراسة الحالية حول موضوع فعالية الذكاء الوجداني للعلاج السلوك العدواني لدى المراهق وذلك باستخدام فنيات الحوار والمناقشة , وتشجيعهم على المشاركة والمبادرة والاستماع, والإحساس بالقيمة الذات و الثقة بالنفس , مع جعلهم تلاميذ عاديين مندمجين بصورة طبيعية مع زملائهم, ومن أجل التفصيل في الموضوع الدراسة الحالية تطرقت الطالبة في هذه الدراسة إلى جانبين نظري وميداني , حيث تناولت الطالبة في الجانب النظري ثلاث فصول نوجزها كما يلي :

مدخل منهجي: الإطار العام للدراسة الذي يحتوي على تحديد الإشكالية وفرضياتها , أسباب اختيار الدراسة , أهمية الدراسة , أهداف الدراسة , مع تحديد المفاهيم الدراسة الإجرائيا وأخيرا تطرقت الطالبة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

أما الفصل الأول: فقد تعلق ب: الذكاء الوجداني جولمان والذي يحتوي على تمهيد للدخول في الموضوع , مفهوم الذكاء الوجداني , نموذج جولمان للذكاء الوجداني , تصنيف جولمان للأبعاد الذكاء الوجداني , جدول السمات الشخصية والاجتماعية للذكاء الوجداني , قياس الذكاء الوجداني , ماهية الذكاء الوجداني , أهمية الذكاء الوجدانية وأخيرا خلاصة الفصل .

في حين تتضمن الفصل الثاني: السلوك العدواني للمراهق والذي تتضمن هو الأخير تمهيد للدخول في الموضوع , مفهوم السلوك العدواني, العوامل وأسباب السلوك العدواني عند المراهقين, مظاهر السلوك العدواني, النظريات المفسرة للعدوان, العدوان في المراهقة, الأسرة والسلوك العدواني, الاجراءات العلاجية المستخدمة للوقاية من السلوك العدواني, جدول ردود النظام على تقليل العدوان من الممارسة العامة , وأخيرا خلاصة الفصل.

وبالنسبة للجانب التطبيقي قد تضمن فصلين :

الفصل الثالث : خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية, حيث تطرقنا إلى المنهج

المستخدم لدراسة الحالات وجمع أدوات البيانات من المقابلة إكلينيكية نصف توجيهية و مقياس

السلوك العدواني ومقياس الذكاء الوجداني جولمان.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة الدراسة بدءا بعرض الحالات ونتائج الحالات ونتائج الأدوات

المستخدمة في الدراسة الحالة ونتائج المقاييس، ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات لتنتهي الدراسة

بالخاتمة, ثم قائمة المراجع والملاحق تم الاستناد عليها في الدراسة.

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص البحث:	
قائمة الجداول	
أ : مقدمة	
1 : الإشكالية:	
4 : فرضيات الدراسة :	
4 : الأسباب الاختيار البحث :	
5 : أهمية الموضوع :	
4 : الهدف من البحث :	
5 : تعريف الإجرائي للمصطلحات :	
6 : الدراسات السابقة:	

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني جولمان

10..... : الذكاء الوجداني جولمان	
11..... : تمهيد:	
11..... : مفهوم الذكاء الوجداني:	
13..... : النموذج جولمان مختلط :	
15..... : تصنيف " جولمان " لأبعاد الذكاء الوجداني :	
15..... : أولا - الوعي بالذات (معرفة انفعالات الذات) :	
16..... : ثانيا -إدارة الانفعالات :	
16..... : ثالثا - تحفيز الانفعالات:	
16..... : رابعا - التعاطف:	
17..... : خامسا - المهارات الاجتماعية :	
18..... : 4-جدول السمات الشخصية والاجتماعية للذكاء الوجداني :	
18..... : الوعي الذاتي	
19..... : التنظيم الذاتي	
20..... : الدافع الذاتي	
21..... : الوعي الاجتماعي :	

21.....	المهارات الاجتماعية:
23.....	5-قياس الذكاء الوجداني:
24.....	6-ماهية الذكاء العاطفي :
25.....	7أهمية الذكاء الوجداني :
28.....	خلاصة الفصل:

الفصل الثالث: السلوك العدواني عند المراهق

30.....	تمهيد :
30.....	1. تعريف السلوك العدواني :
32.....	2-العوامل واسباب السلوك العدواني عند المراهقين :
33.....	العوامل بيولوجية (الفيزيولوجية) :
36.....	العوامل النفسية:
34.....	العوامل الطبيعية :
34.....	مظاهر السلوك العدواني .:
35.....	العدوان الرمزي :
38.....	العدوان الاجتماعي:
38.....	فعدوان المباشر :
35.....	العدوان غير المباشر :
36.....	4-النظريات المفسرة السلوك العدواني:
36.....	النظرية التحليل النفسي :
37.....	المرحلة الأولى :
40.....	المرحلة الثانية:
37.....	المرحلة الثالثة:
38.....	نظرية الإحباط :
39.....	النظرية السلوكية :
39.....	النظرية المعرفية:
41.....	نظرية التعلم الاجتماعي :
42.....	5- العدوان في المراهقة :
43.....	6- الأسرة والسلوك العدواني :
44.....	7-الاجراءات العلاجية المستخدمة للوقاية من السلوك العدواني :

45	سلوكيا :
45	استشارات فردية وعلاج النفسي :
45	التدريب على التحكم في الاندفاع و قيادة الغضب :
46	الاسترخاء :
46	تدريب ضبط النفس:
46	التدريب على مهارات التخاطب :
46	التدريب على المهارات النفسية :
49	خلاصة الفصل:

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

51	تمهيد:
51	1-الدراسة الاستطلاعية :
51	2-الهدف من الدراسة الاستطلاعية :
52	3-حدود الدراسة :
52	1.1-الحدود الزمنية :
52	2.1-الحدود المكانية :
52	3.1-الحدود البشرية:
52	4.1-الحدود الموضوعية :
52	4-المنهج المستخدم في الدراسة :
52	تعريف المنهج العيادي :
53	5-الأدوات المستخدمة في الدراسة:
53	الملاحظة العيادية :
54	المقابلة العيادية :
54	المقابلة نصف الموجهة :
55	6-المقاييس الدراسية :
55	مقياس العدوانية لباص وبيري :
55	كيفية تطبيق المقياس :
55	كيفية التنقيط :
56	أبعاد المقياس :
57	7-مقياس الذكاء الوجداني :
57	تعليمات اختبار وتصحيحه :

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

60.....	1- عرض النتائج وتحليلها:
60.....	1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى :
63.....	التحليل المقياس السلوك العدواني لباص :
65.....	التعليق النتائج الاختبار الذكاء الوجداني " جولمان" :
66.....	1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية :
68.....	التحليل مقياس السلوك العدواني لباص :
71.....	التعليق على مقياس الذكاء العاطفي :
71.....	ملخص عام للحالات:
72.....	8-مناقشة الفرضيات:
72.....	- مناقشة الفرضية الرئيسية :
73.....	- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:
73.....	- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية :
75.....	خلاصة الفصل :
77.....	خاتمة :
78.....	مقترحات الدراسة :
80.....	قائمة المصادر والمراجع :
84.....	الملاحق.....

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
18	جدول السمات الشخصية والاجتماعية للذكاء الوجداني	01
48	جدول ردود النظام على تقليل العدوان في الممارسة العامة	02
57	جدول تعليمات اختبار الذكاء الوجداني	03
58	جدول تصحيح تعليمات اختبار الذكاء الوجداني	04
63	جدول تحليل مقياس السلوك العدواني للحالة 01	05
64	جدول تحليل اختبار الذكاء الوجداني للحالة 01	06
68	جدول تحليل مقياس السلوك العدواني للحالة 02	07
70	جدول تحليل اختبار الذكاء الوجداني للحالة 02	08
72	جدول يوضح مقياس السلوك العدواني للحالات	09

مقدمة

مقدمة :

يعتبر موضوع الذكاء العاطفي مصدر الاهتمام العلماء والباحثين وخاصة الباحثين في مجال علم النفس وعلم النفس التربوي من خلال التركيز على جوانب الشخصية و سلوك الفرد, وهناك أنواع مختلفة من الذكاء, ومن بين هذه الأنواع الذكاء العاطفي الذي نستطيع تلخيصها على أنها مجموعة معقدة من القدرات أو المهارات الشخصية التي تساعد الشخص أن يتفهم مشاعره وانفعالاته ثم يتحكم بها جيدا, ويفهم مشاعر وعواطف الآخرين وحسن التعامل معهم , ومع القدرة على استغلال طاقته العاطفية لأداء جيد, لتأسيس علاقات جيدة مع من حوله, فقد أشارت الدراسات إلى أن الذكاء العام وحده لا يضمن ومع ذلك, فإن نجاح الفرد وتفوقه يتطلب ذكاء عاطفيا, وهو مفتاح النجاح في جميع المجالات علمي وعملي.

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالذكاء العاطفي, بحيث حظي على اهتمام كثير من الباحثين الذي بدأ يظهر على أيدهم في نهاية قرن العشرين وبداية القرن الحالي وهم هاورد وجاردنر سنة 1983 وسالوفيمبير سنة 1990 جولمان سنة 1995, الذين كان لهما جهودا كبيرة في مجال الجانب العاطفي نظرا لزيادة الوجدان في حياة الإنسان ولو نظرنا إلى كتاباتهم بأنهم لأجمعوا على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لا تعطي تأثير صورة كاملة متكاملة عن سلوك الفرد, ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي حياته بصفة عامة, ولقد ظهر الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والجانب العاطفي, وهي أنك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته, وشخصا آخر نسبة ذكائه متوسطة, ولكنه ناجح في حياته وقد نجد أيضا مجموعة متساويين في نسبة الذكاء العقلي ولكن معدلات أدائهم غير متساوية, وكل هذا دفع علماء النفس إلى البحث عن عنصر أو مجال جديد لم تتم دراسته ألا وهي الذكاء العاطفي. (الأسطل, 2010 :2).

يعتبر الذكاء أحد مقومات التفوق والتميز التي يجب أن تتوفر لدى الشخص حتى يستطيع أن يكون متفوقا دراسيا , أو متميزا في عمله , أو مبتكرا أو مبدعا أو مخترعا , ومن عدل الله - سبحانه وتعالى - أنه لم يخص شعبا أو جنسا أو عرقا أو جماعة . بل أثبتت التجارب أن نسبة ذكاء الفطري في البشر سواء وأن الميز يكون في الذكاء المكتسب فقط وذلك نتيجة التعلم و التعليم , والتدريب وعمق الثقافة وتجارب الحياة بعمومها , وأن شرح مفهوم الذكاء وتوضيح ماهيته ليس سهلا فقد قيل (حاول المعلم أن ينمي الذكاء , وحاول عالم أن يقيسه , لكن أحد لم يعرف ماهيته) وعلى رغم من ذلك فقد وجدت محاولات جادة لتوضيح ماهيته كان من أبرزها ما بيه (سبيرمان) حيث ذكر أن الذكاء يدخل في جميع قدرات بشر الإدراكية (معرفية) , وهنا نستطيع القول بأن الانسان أكثر تعلما.

قال الله تعالى : "لقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من طيبات وفضلناهم

على كثير ممن خلقنا تفضيلا" (إسراء :7) (حطمانى , 2018 :15)

وكما نلاحظ أن مفهوم الذكاء العاطفي يعتبر حديثا نسبيا مقارنة بأنواع ذكاء الأخرى المعروفة منذ فترة طويلة (الذكاء اللغوي , الذكاء المنطقي الرياضي , الذكاء المكاني , الذكاء الجسمي أو الحركي , الذكاء الموسيقي أو الذكاء الاجتماعي , الذكاء الشخصي وذكاء الطبيعة) والتي تم تحصيلها وتدقيقها من قبل الباحثين والمهتمين , ولقد جاء هذا المفهوم ككل نظرة تقليدية للذكاء من خلال تركيز هذا المفهوم على خصائص الوجدانية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي للفرد.

(محمد سروري الحريري , 2016 :293)

تعد مرحلة المراهقة مرحلة حساسة ودرجة ذات تحولات نفسية واجتماعية وبيولوجية عميقة, إذا ينتقل فيها المراهق من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد, تتبعها العديد من التغيرات المعرفية السلوكية.

تزداد قدرة مراهق على تأثير عوامل التي تحيط به ولتحديد نوع السلوك الذي ينجم عن هذه المرحلة السلوك العدواني.

وتشكل ظاهرة العدوان تهديدا كبيرا للبيئة التعليمية والأسرية خطورة هذا السلوك وانتشاره داخل المدارس, وعدم معالجته في مراحله الأولى , يؤدي إلى نتائج منخفضة في التحصيل الدراسي والفشل المدرسي وضعف تكوين العلاقات بين الأصدقاء, تعتبر مرحلة الثانوي من أصعب المراحل التي لا تخلو من أحداث, وضغوطات النفسية لها آثار النفسية والاجتماعية والمدرسية على التلاميذ التي تجعلهم يلجئون للعنف على تعبير عن أنفسهم, لأنهم لا يعرفون ذواتهم, وبالتالي لا يستعطون ضبط انفعالاتهم والتكيف مع المواقف الضاغطة وهنا تبرز ضرورة إكسابهم وتعليمهم مهارات الذكاء الوجداني.

الفصل الأول

مدخل للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. دراسات سابقة
7. تعليق على دراسات سابقة

إشكالية الدراسة:

الإشكالية:

الذكاء العاطفي هو القدرة على تجريب مشاعر المرء بذكاء ,لذلك فإن العاطفة هي رد فعل جسدي والنفسي لموقف ناتج عن التحفيز الداخلي أو الخارجي , فالعاطفة ليست إحساسا فهي ناتجة إدراك حسي، تمايز آخر يجب القيام به تمييز بين العاطفة و الشعور , إن العاطفة هي التي تؤدي إلى الشعور الذي هو العاطفة الواعية.(D .GailLiegue ,2016 :15-16)

وتعود دراسة الذكاء العاطفي إلى العصر تشارلز داروين عندما الصورة التعبير العاطفي على أنه الضروري للبقاء على قيد الحياة مع مرور الوقت .

يعرف قاموس أكسفورد العاطفة "على أنها شعور القوي ناتج عن ظروف أو الحالة المزاجية أو العلاقات مع الآخرين " , عرف جوزيف ليدوكس العواطف أنها نتيجة لعملية إدراكية واعية تنشأ استجابة للمنبهات التي تؤثر على الجسم يمكن أن تكون العواطف أحداثا أو تصرفات بمدة متفاوتة بكثافة على نطاق مستمر وفقا للمعالج النفسي مايكل سي جراهم . (N. Sfetcu ,2010 :3)

يعتبر الذكاء العاطفي نوعا جديدا من أنواع الذكاء يعود لعمليات العقلية تشتمل التعرف على الانفعالات واستخدامها وفهمها و إدارتها في الذات والآخرين لحل مشكلات الحياتية وتنظيم السلوك . ويستند مفهوم الذكاء العاطفي على أحداث الحياة المتنوعة تشتمل معلومات انفعالية مهمة يجب أن يتم معالجتها بطرق تختلف عن طرق معالجة المعلومات المعرفية , وضرورة التأكيد على الفروق الفردية بين الأفراد في معالجة معلومات الانفعالية . (الرفاتي ,2011 :33).

المراهقة هي فترة النضج، وفترة انتقال من الطفولة إلى البلوغ، تتشكل من خلالها النمو الجسدي والعقلي والمعرفي عادة ما تحدث بين 12-25 سنة من ناحية البيولوجية تتميز المراهقة ببداية سن البلوغ ونهاية النمو البدني، وتتميز بتغيرات في الأعضاء التناسلية وتغيرات كبيرة في طول والوزن وكتلة العضلات ونمو الدماغ والنضج .

على المستوى المعرفي تتميز المراهقة بتطوير التفكير المجرد و المعرفة و التفكير المنطقي

ومن منظور الاجتماعي فإن المراهقة هي وقت المناسب للتحضير لدور اجتماعي ذي صلة ثقافيا في مرحلة البلوغ، مثل انضمام الى جماعات و كشافة....إلخ

وهي فترة الانتقال من الطفولة إلى البلوغ، مفهوم الاجتماعي يتضمن الجوانب النفسية.

(c. Mareau ,V. deryfus,P87)

لكن المراهقين لديهم قدرات فهم مختلفة أفكار معقدة للتكيف والتعلم بفاعلية من البيئة، خبرة التنفيذ مختلفة أشكال المناقشة والتغلب على المناقشات محددة، لكن بعض العائلات قدمت سيرا استراتيجي لمساعدة المراهقين على التطوير ذكائهم للتغلب على العقبات والصعوبات التي تمنعها من النجاح في مجالات الحياة المختلفة (الحياة، المشاكل الاجتماعية ' المدرسة، العمل)

المراهقة هي المرحلة من المراحل النمو بين الطفولة والبلوغ، لا يوجد تعريف موحد للمراهقة ولكن يمكن اعتبار المراهقة 20 سنة من الحياة أو فترة من المراهقة إلى البلوغ القانوني .

المراهقة هي فترة انتقالية تتميز بتغيرات كبيرة في نضج الجسدي هو أوضح الذي يميز المراهقة عن الطفولة، ويعتبر نمو المراهقين سمة من سمات المراهقة المبكرة حيث يجمع بين النمو الجسدي

السريع ونضج الجهاز التناسلي , العديد من المشاكل النمو التي تبدأ في مرحلة الطفولة مثل: استقلالية, بناء الهوية والتدريب على حفاظ على العلاقات مع الآخرين .

يظهر السلوك العدواني بطرق مختلفة بين التلاميذ داخل الصفوف و خارجها مما يعمل على إعاقة المدرسة عن قيام بالدور المتوقع منها, وإلى تعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل عن المشكلات الناجمة عن العدوان, وحل الإشكالات التي تنتج عن ممارسته ويأتي على حساب الهدف الأساسي للمدرسة, كما أن انتشاره بين المراهقين في الثانوية يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية .

إذ نجدهم في مقتبل العمر يحملون الآلات الحادة والزجاجات الحارقة ويعتدون على زملائهم ومدرسيهم بمختلف أنواع العدوان والذي أصبح سمة الحوار بينهم في بعض مدارسنا.

(خولي, 2008: 127)

ينتج عن هذا السلوك ضرر جسدي أو مادي أو نفسي للمراهق نفسه ومع الآخرين .

والحديث عن السلوكيات العدوانية للمراهقين لا يتوقف عند وصفها لوحدها ففهم الأسباب التي تدفع إلى ظهورها أو عد ظهورها أمر ضروري فلا شك المراهق يعاني من مشاكل واضطرابات النفسية وانفعالية عديدة تؤثر على الذكاء العاطفي ومكوناته مما يعيق أداءه في المجتمع والمدرسة.

وبالتالي ما تعكف هذه الدراسة على تناوله ومحاولة إظهاره يمكن أن نلخصه في التساؤل الرئيسي

التالي:

ما مدى فعالية الذكاء الوجداني للعلاج السلوك العدواني لدى المراهق ؟

فرضيات الدراسة :

1-2 الفرضية العامة :

- توجد فعالية للذكاء الوجداني "جولمان" في علاج السلوك العدواني لدى المراهق ؟

2-2 الفرضيات الجزئية:

- تساهم التقنيات الذكاء الوجداني في علاج السلوك العدواني لدى المراهق .
- تساهم التقنيات السلوكية في تخفيف من السلوك العدواني الذي يظهر لدى المراهق .

الأسباب الاختيار البحث:

1. التعرف الذكاء الوجداني عند المراهقين.
2. الانتشار الكبير لسلوكيات العدوانية الملفتة للانتباه لدى المراهقين ومحاولة تعديل سلوكياتهم .
3. التقرب أكثر وممارسة العلاج النفسي لتحضير لمرحلة ما بعد الدراسة .
4. تدعيم وإثراء المكتبة الجامعية.

أهمية الموضوع :

الأهمية النظرية :

تتمثل الأهمية النظرية في هذا البحث, الانتشار الواسع للسلوك العدواني خاصة وأنه يمس شريحة فعالة في المجتمع وهي المراهقة والتي غالبا ما تكون المتضررة في هذه القضية ارتأينا أن نتطرق لهذه

القضية في إطار المعرفة مختلف المظاهر والسلوكيات العدوانية بأبعاد مختلفة مع التركيز على الذكاء الوجداني كمساهمة نظرية تقدمها للمعرفة الإنسانية والاجتماعية من أجل استثمارها على التكيف مع وضعيتهم الجديدة.

الأهمية التطبيقية :

إن الأهمية التطبيقية من هذا الموضوع تتجلى في معرفة مختلف مظاهر السلوكيات العدوانية لدى المراهقين وتقديرها تقدير كفيًا من خلال حالات البحث.

وتكمن أهمية في كونه يشمل مفهومين في تكوين الفسيولوجي للمراهقين ألا وهما الذكاء الوجداني والسلوك العدواني.

وقد تساعد هذه الدراسة في توفير البرنامج العلاجي يستند معتمدا على دراسات الذكاء الوجداني واستخدامه في خفض السلوك العدواني للمراهق.

الهدف من البحث :

1. الكشف عن الذكاء الوجداني في علاج السلوك العدواني للمراهق.
2. إظهار العلاقة بين الذكاء الوجداني والسلوك العدواني لدى المراهق.
3. إظهار الفروق في السلوك العدواني لدى المراهق .
4. قياس مدى فعالية الذكاء الوجداني لتخفيف من السلوك العدواني.

تعريف الإجرائي للمصطلحات :

السلوك العدواني: هو السلوك يقصد به إيذاء أو تعدي أو إزعاج شخص آخر أو جماعة سواء كان هذا السلوك اللفظي أو جسدي أو حتى ضرر ذات.

الذكاء الوجداني :هو مجموعة من القدرات و المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد وهذه المهارات والقدرات هي التي تؤدي إلى نجاح الفرد في حياته.

المراهقة: تعتبر المراهقة من المراحل الحساسة والمهمة من النمو وهذا نتيجة التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يعيشها المراهق مع بداية البلوغ وحددنا فترة المراهقة في هذه الدراسة ما بين 16-20 سنة.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني:

دراسة ايدي 2000 :

موضوع الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية التدخل المبكر في تخفيف السلوك العدواني للتلاميذ وذلك باستخدام برنامج يعتمد على مهارات الذكاء الوجداني .

عينة الدراسة : حيث تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذ طبق عليهم برنامج يعتمد على مهارات الذكاء الوجداني بعد تقسيمهم إلى مجموعتين , مجموعة ضابطة تتكون من 30 تلميذ , ومجموعة تجريبية تتكون من 30 تلميذ , وتم تدريبهم من مجموعة مهارات .

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى ظهور تحسن واضح في السلوكيات المجموعة التجريبية تجاه أقرانهم ومعلميهم مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض إلى برنامج .

دراسة جولمان وآخرون 2002:

موضوع الدراسة : هدفت الدراسة إلى تطبيق برنامج لتحسين مهارات الذكاء الوجداني لدى التلاميذ لمساعدتهم على تكيف وحل المشكلات .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 58 تلميذ قسموا إلى مجموعتين (مجموعة الضابطة و مجموعة تجريبية) من تلاميذ المدرسة الابتدائية بنيويورك من جنسين .

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ لدى مجموعة تجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاتجاهات نحو الذات و التكيف في المواقف الحياتية المختلفة .

الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى لدى المراهق:

دراسة مريم بن سكيرفة (2013) ماستر: علاقة المعاملة الوالدية بالسلوك العدوانى لدى المراهق؟

الحدود الزمنية والمكانية: تم إجراء الدراسة ببعض الثانويات بمدينة ورقلة خلال العام 2012-

2013 .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين 15-17 سنة تخصص تسيير واقتصادية, آداب وفلسفة, علوم الطبيعية.

أداة الدراسة, تمثلت أدوات البحث في استمارة معلومات التلميذ واعتماد على استبيان شافير:

الأساليب الإحصائية, المتوسط حسابي, اختبارات الفروق .

توصلت إلى النتائج التالية : يؤدي أسلوب التمركز إلى ظهور السلوك العدوانى للمراهق حيث كانت قيمة

المحسوبة تقدر ب 0,56 و هي قيمة غير الدالة إحصائيا عند مستوى الدالة 0,05 ودرجة

دراسة تهناني محمد عبد قادر الصالح 2012:

موضوع الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية , وذلك من خلال توظيف نظريات الإرشاد النفسي بطريقة تكاملية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 34 طالب قسموا إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة , حيث طبق على مجموعة تجريبية البرنامج الإرشادي .

نتائج الدراسة : إلى فعالية البرنامج الإرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

دراسة ليندي 2001 :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني و البعض المتغيرات الشخصية (الانبساطية , التكيف , العصابية), تكونت عينة الدراسة من 316 طالب وطالبة من الجامعة وقد طبقت الدراسة قائمة جولمان للكفاءات وبعض مقاييس الشخصية وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والانبساطية, كفاءة الذات التفاؤل, بينما توجد علاقة سالبة دالة بين سمة العصابية و الذكاء الوجداني كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات في الذكاء الوجداني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هناك علاقة هامة بين السلوك العدواني والذكاء الوجداني.

اخترنا لبحثنا فئة المراهقة , واتبعنا المنهج العيادي بتقنية الحالة , في حين اتبعت الدراسات السابقة المنهج الوصفي الإحصائي , الحدود البشرية اعتمدنا على دراسات الحالة للتقرب بصورة أكبر منهم في حين استعملوا عينة كبيرة .

من خلال اطلاع الطالبة على دراسات السابقة تحصلنا على مجموعة من الفوائد أهمها :

- ساعدت في اختيار المنهج المناسب .
- ساعدت في تحديد متغيرات الدراسة .
- من خلالها تحصلنا على مراجع المتنوعة حول الموضوع المراد دراسته .
- الاستفادة من الناحيتين النظرية والمنهجية في بعض الأبحاث التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني

الذكاء الوجداني جولمان

تمهيد

- 1- مفهوم الذكاء الوجداني
- 2- النموذج جولمان مختلط
- 3- تصنيف " جولمان " لأبعاد الذكاء الوجداني
- 4- جدول السمات الشخصية والاجتماعية لدى الذكاء الوجداني
- 5- القياس الذكاء الوجداني
- 6- ماهية الذكاء الوجداني
- 7- أهمية الذكاء الوجداني

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الذكاء الوجداني هو أحد مكونات المعرفة الحديثة للذكاء باعتبار منظومة تمتد جذورها هي المخ البشري والذي هو المركز الفكر والوجدان فهو ليس قدرة منفردة ولكنه عبارة عن مجموعة من قدرات التي تتدرج من البسيط نسبيا مثل تعبيرات الوجه انفعالية الى الاكثر تعقيدا وتداخلا مثل فهم الأسباب ونتائج تأثير الانفعالات على المواقف الاجتماعية ,ويشير الذكاء الوجداني الى الفروق الفردية الثابتة نسبيا بين الأفراد في طريقة الإدراك الجيد للانفعالات الذاتية وفهمه وتنظيمها فيها وذلك من خلال مراقبة المشاعر الآخرين وانفعالاتهم.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول استعراض معنى الذكاء الوجداني وأبعاده . ونخص بالذكر الذكاء الوجداني عند جولمان .

1- مفهوم الذكاء الوجداني:

يرى ماير و سالوفي (Mayer P . D Salovey . J) أن الذكاء الوجداني يمكن في: القدرة على الإدراك الدقيق للانفعالات و تقييمها والتعبير عنها والقدرة على تعميمها لتسهيل التفكير والقدرة على فهم الانفعال و المعرفة الانفعالات وتنظيم الانفعال لترقية النمو الانفعالي والذهني. (رشيد , 2005 : 4)

ويعرف ريد موريس Ride M الذكاء الوجداني بأنه القدرة على الإدراك و الفهم و التحكم في المشاعر كمصدر من المصادر الطاقة الإنسانية والمعرفة و التواصل بين البشر و يضيف أن الاستخدام الأمثل للذكاء الانفعالي يعمق استبصار الفرد بالتحديات المعقدة ويزيد دافعته للعمل

ويصنع الحد الفارق في المجالات عديدة منها اتخاذ القرار والتخطيط والابتكارية.
(جاب الله 2012 : 26).

في حين رأى جورج (George 2000) أن الذكاء الوجداني هو القدرة على ادراك المشاعر من خلال التفكير وفهم المعرفة الانفعالية وتنظيم المشاعر بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في المشاعر الآخرين .

أما ريد و كلارك (Reed and Clarke) فقد عرف الذكاء الوجداني بأنه القدرة على إدراك وفهم وتناول الانفعالات ببطنه واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية. (المصدر , 2007 : 596)

وجاء تعريف " أبو رياثر وزهرية " بأن هذا الذكاء هو القدرة العالية وكفاءة تؤثر بشكل كبير على جميع القرارات إما عن طريق تسهيلها وتسريعها أو من خلال التدخل فيه . (السامرائي, 2021 : 23)

وعرفه بار_أون وذلك تبعا لنموذجه المختلط أو نموذج السمات, بأن الذكاء العاطفي هو عبارة عن منظومة من القدرات الانفعالية غير المعرفية والعاطفية والاجتماعية التي تؤثر في قدرة الفرد في معالجة مطالب وضغوطات البيئية وإمكانية التكيف معها باقتدار .

أما تعريف "كاردنر " فإنه يرى القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الاحباطات والتحكم في النزوات وتأصيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها أو القدرة على تنظيم الحالة النفسية مع الألم والحزن و القدرة على التعاطف و الشعور بالأمل .

كما عرفه "أحمد علوان 2011 " بأنه القدرة الفرد على الوعي بحالته الانفعالية الحالة الانفعالية للآخرين ثم تنظيم انفعالات الآخرين والتواصل الاجتماعي مع الأفراد المحيطين به .

كما تعرفه سامية محمد صابر 2001 بأنه القدرات على إدراك الفرد لمشاعره وانفعالاته وفهمها والتعبير عنها و إدارتها وقدرته على نفاذ إلى مشاعر و انفعالات الآخرين مما يتيح له التواصل والتفاعل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية معهم .

وعرفه "ستيفن هير" بأنه قدرة الإنسان على التعامل مع عواطفه بحيث يحقق أكبر قدر ممكن من

السعادة النفسية له ولمن حوله . (السامرائي, 2021: 22-23)

2- النموذج جولمان مختلط :

قدم (جولمان Glmoan) نموذج للذكاء الوجداني يعتمد على سمات و خصائص شخصية للفرد تشمل قدرات والدوافع الذاتية والنفسية للفرد , وقدم كتابين كان لهما أثر كبير في نشر هذا المفهوم في الأوساط الأدبية و العلمية , فالأول حمل عنوان (الذكاء العاطفي) وأصدره (1995م) , وكتاب الثاني حمل عنوان (العمل مع الذكاء العاطفي) و أصدره عام (1998 م) , وعرف (جولمان) الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من المهارات العاطفية التي يتمتع بها الفرد وتلزم للنجاح في التفاعلات المهنية وفي المواقف الحياة المختلفة وعرف في الموضوع آخر الذكاء العاطفي بأنه القدرة على تعرف على مشاعرنا و مشاعر الآخرين و تحفيز ذاتنا , وعلى إدارة انفعالاتنا و عواطفنا و علاقتنا مع الآخرين بشكل فعال. (جبهان , 2010:32-33).

العواطف والذكاء والعاطفي في منظمات يركز على المهارات المطلوبة للأداء القيادي, بما في ذلك

خمسة مفاتيح مفاهيم , خمسة وعشرين مهارة :

1. الوعي الذاتي

2. التنظيم الذاتي

3. المهارات الاجتماعية

4. التعاطف

5. الدافع

مزيد من التحليل لريتشاردويتسيس خفض عدد المهارات إلى عشرين و المجالات إلى أربعة :

1. الوعي الذاتي الى الوعي بمشاعرك تقييم ذاتي دقيق ضد الثقة في النفس

2. إدارة الذات إلى ضبط النفس العاطفي

3. الشفافية ضد القدرة على تكيف

4. الوعي الاجتماعي (Sfetcu ,2010 :42)

تتكون الكفاءات الشخصية المحددة في النموذج المختلط من أبعاد الوعي الذاتي و الإدارة الذاتية،

الوعي الذاتي هو فهم عميق لمشاعر الشخص وتحديد نقاط القوة والضعف الدوافع والقيم .

يشمل الوعي الذاتي شغفا للتوجيه والهدف هو أمر أساسي لتحقيق الذكاء العاطفي , يؤدي الوعي

بالذات إلى تحقيق الذات , حيث يمكن للفرد أن يشعر بمستوياته من الثقة في النفس في أي الموقع

معين، إنه قدرة الشخص على تعرف على كيفية تأثير عواطفه على الآخرين .

تختلف إدارة الذات عن الوعي الذاتي من حيث صلتها بالتحكم في العواطف الشخص و إدارة

سلوكه بمعنى آخر يستجيب الشخص لتصور وفهمه لذاته في موقف المعين .

يضع جولمان الوعي الذاتي و الإدارة الذاتية مع الكفاءات الشخصية, في حين تم وضع الوعي

الاجتماعي والمهارات الاجتماعية مع الكفاءات الشخصية , في حين أنه يزيل "التحفيز " من التسلسل

الهرمي يتم إدراجه في الكفاءات الأخرى في تسلسل الهرمي .

كما يقسم جولمان التسلسل الهرمي إلى اعتراف والتنظيم , يرتبط الوعي الذاتي والاجتماعي بالاعتراف حيث يمكن للشخص تحديد الحالة العاطفية لآخرين , يرتبط التنظيم الذاتي والمهارات الاجتماعية بالتنظيم هو القدرة على إدارة الحالات العاطفية الذات و الآخرين والحفاظ على العلاقات الشخصية جيدة .

الوعي الاجتماعي هو القدرة على فهم الآخرين , لتفعيل هذا مع الآخرين العواطف وأيضاً للتعاطف في المنظمة على المستوى العالم , التعرف على احتياجات عملاء المنظمة يشمل الوعي الاجتماعي أيضاً كيفية تلبية احتياجات ومصالح آخرين المهارة الاجتماعية هي القدرة على الهام الآخرين وتوجيههم على تحقيق إمكانياتهم الكمالية . (philip w .Bowen ,2019 :7-8)

3. تصنيف " جولمان " لأبعاد الذكاء الوجداني :

ويصف جولمان 1995 الذكاء الوجداني بأنه القدرة الفرد على تعرف الانفعالات , وإدارة الانفعالات والدافعية الذاتية , والوعي بالذات ومعرفة مشاعر الآخرين وتبادل العلاقات , ويشمل المفهوم السابق كما عبر عليه جولمان خمسة مجالات كالتالي :

أولاً - الوعي بالذات (معرفة انفعالات الذات):

يرى جولمان أن الوعي بالذات هو الملاحظة محايدة للحالة الداخلية , و معرفة متى تستجيب للمشاعر وإذا لم يكن الشخص قادراً على الوعي بمشاعره سيكون من الصعب عله إدراك مشاعر الآخرين , أي يكون الفرد واعياً بمشاعر لحظة حدوثها و قد يبدو لنا أحياناً أن مشاعرنا واضحة ولكن التفكير والتأمل يذكرنا بخبرات لم تكن على الوعي بمشاعرنا الحقيقة نحو الأشياء والأشخاص وأحياناً ننتبه بعد حدوثها و استخدم علماء النفس مفهوم الميتا المعرفة (ما وراء المعرفة) Metacognitive

للتعبير على الوعي بعمليات التفكير , والميتا عاطفة (ما وراء العاطفة) Meta_Mood للإشارة إلى العمليات وعي الشخص بمشاعره (الانتباه المستمر للحالة الشخصية الذاتية) أي قيام العقل بمراقبة الخبرات التي يمر بها الشخص وما تحويه من المشاعر، ولعل ما أطلق عليه جاردرنر بالذكاء الشخصي و الذي يعد أحد الذكاءات السبعة في نظريته المشهورة (الذكاءات المتعددة) قريب جدا لمفهوم الوعي بالذات عند جولمان , حيث يرى أن الذكاء الشخصي يتمثل في قدرة الشخص في معرفة مشاعره و انفعالاته المتنوعة , والتمييز بينها , فالوعي بالذات هو أساس في مكونات الذكاء العاطفي .

ثانيا -إدارة الانفعالات :

هي قدرة الشخص عل إدارة انفعالاته و أفكاره ومشاعره بطريقة متوازنة ومرنة (أي التحكم في الانفعالات السلبية و تحويلها إلى إنفعالات إيجابية)والتغلب على القلق و الاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفعالية .

ثالثا - تحفيز الانفعالات:

أشار جولمان إلى أن التنظيم الانفعالات لتحقيق هدف معين يعد ضروريا لتركيزه ,الانتباه وتشجيع الذات, وكما يكمن التحكم في الانفعالات بتأجيل الاشباع و السيطرة على الاندفاع لتحقيق الاهداف المطلوبة.

رابعا - التعاطف:

ويعبر عن قدرة الشخص على إدراك ما يشعر به الطرف الآخر , و يعتمد التعاطف على الوعي بالذات فكلما زادت قدرة الشخص على معرفة مشاعره زادت مهارته في قراءة مشاعر الآخرين , ومن

ناحية أخرى فإن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وقدرته على تعامل مع الآخرين بطريقة سليمة ومهمة تساعد على بقائه وإشباع حاجاته و تشير المهارات الاجتماعية إلى القدرة على تأثير الايجابي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم و مشاعرهم، والتواصل معهم وقيادتهم بشكل فعال .

خامسا - المهارات الاجتماعية :

تتضمن مهارة الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والاتصال والتعاون معهم والتأثير فيهم , و الفاعلية معهم , وقدرته على أداء الأدوار القيادية بتفوق ونجاح , و الكفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية والعمل بصورة فاعلة مع فريق العمل .(الحطمانى , 2018 : 49-52).

4- جدول السمات الشخصية والاجتماعية للذكاء الوجداني :

الوعي الذاتي

الكفاءة	الصفة
الوعي العاطفي	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة هم</p> <ul style="list-style-type: none"> • إدراك نقاط قوتها وضعفها • التأمل والتعلم من التجربة • مفتوح للتعليقات الصريحة، وجهات نظر جديدة، والتعلم المستمر، والتنمية الذاتية • قادرون على إظهار روح الدعابة والمنظور عن أنفسهم
تدقيق التقييم الذاتي	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة هم</p> <ul style="list-style-type: none"> • إدراك نقاط قوتها وضعفها • التأمل والتعلم من التجربة • مفتوح للتعليقات الصريحة، وجهات نظر جديدة، والتعلم المستمر، والتنمية الذاتية • قادرون على إظهار روح الدعابة والمنظور عن أنفسهم
الثقة بالنفس	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقديم أنفسهم بثقة بالنفس والحضور • يمكن التعبير عن وجهات النظر التي لا تحظى بشعبية والخروج على أحد الأطراف لما هو عليه • أن تكون حاسمة وقادرة على اتخاذ قرارات سليمة على الرغم من أوجه عدم اليقين والضغوط

التنظيم الذاتي

ضبط النفس	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • إدارة مشاعرهم المتهورة ومشاعرهم المؤلمة بشكل جيد • الحفاظ على التماسك والإيجابية وعدم الارتياح حتى في اللحظات الصعبة • فكر بوضوح واستمر في التركيز تحت الضغط
الجدارة بالثقة	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • التصرف بشكل أخلاقي وفوق اللوم • بناء الثقة من خلال موثوقيتها وأصالتها • الاعتراف بأخطائهم ومواجهة الأفعال غير الأخلاقية في الآخرين • اتخاذ مواقف صارمة ومبدئية حتى لو كانت لا تحظى بشعبية
الضمير	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • الوفاء بالالتزامات والوفاء بالوعد • مساءلة أنفسهم عن تحقيق أهدافهم • أن يكونوا منظمين وحذرين في عملهم
القدرة على التكيف	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • التعامل بسلاسة مع المتطلبات المتعددة، وتغيير الأولويات، والسرعة تغيير • تكيف استجاباتها وأساليبها لتلائم الظروف السائلة • التحلي بالمرونة في كيفية رؤيتهم للأحداث
الابتكار	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • البحث عن أفكار جديدة من مجموعة متنوعة من المصادر • استمتع بالحلول الأصلية للمشاكل • توليد أفكار جديدة • أخذ وجهات نظر ومخاطر جديدة في تفكيرهم.

الدافع الذاتي

<p>دافع الإنجاز</p>	<p>الأفراد الذين يتمتعون هذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • توجه نحو تحقيق النتائج، مع وجود دافع كبير لتحقيق أهدافها؛ المعايير • تحديد أهداف صعبة والمخاطرة المحسوبة • السعي إلى الحصول على معلومات للحد من عدم اليقين وإيجاد سبل للقيام بعمل أفضل • تعلم كيفية تحسين أدائهم
<p>الالتزام</p>	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقديم تضحيات شخصية أو جماعية بسهولة لمقابلة أكبر الهدف التنظيمي • البحث عن إحساس بالهدف في المهمة الأكبر • استخدام القيم الأساسية للمجموعة في اتخاذ القرارات وتوضيحها والخيارات • البحث بنشاط عن فرص للوفاء بمهمة المجموعة
<p>مبادرة</p>	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • مستعدون لاغتنام الفرص • السعي إلى تحقيق أهداف تتجاوز ما هو مطلوب أو متوقع منها • قطع الروتين وثني القواعد عند الضرورة للحصول على وانجازات المهمة • حشد الآخر يمنح لا لجهود غير عادية ومغامرة
<p>تفاؤل</p>	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • الاستمرار في السعي لتحقيق الأهداف رغم العقبات والنكسات • العمل على النجاح بدلا من الخوف من الفشل • النظر إلى النكسات على أنها ناجمة عن ظروف يمكن التحكم فيها

الوعي الاجتماعي :

التعاطف	<p>الأفراد الذين يتمتعون بهذه الكفاءة</p> <ul style="list-style-type: none"> • انتباه للإشارات العاطفية واستماع الجيد • إبداء الرأي وفهم وجهات النظر الآخرين • المساعدة قائمة على فهم احتياجات الآخرين ومشاعرهم
توجيه الخدمات	<ul style="list-style-type: none"> • فهم احتياجات العملاء و مطابقتها مع الخدمات أو المنتجات . • تقديم المساعدة مناسبة بكل سرور . • فهم وجهة نظر العميل
تطوير الآخرين	<ul style="list-style-type: none"> • الاعتراف بنقاط قوة الناس و إنجازاتهم و مكافأتهم . • التنمية . • تقديم تعليقات مفيدة وإيجابية و تحديد احتياجات الناس
الاستفادة من التنوع	<ul style="list-style-type: none"> • الاحترام والارتباط الجيد بالأشخاص من خلفيات متنوعة . • فهم وجهات النظر المتنوعة تجاه المجموعة الاختلافات • تحدي تحيز و التعصب .
التوعية	<ul style="list-style-type: none"> • قراءة العلاقات القوة الرئيسة بدقة • كشف عن الشبكات الاجتماعية الهامة • فهم القوى التي تشكل آراء و تصرفات العملاء أو الزبائن أو المنافسين • القراءة الدقيقة للحالات و الحقائق التنظيمية و الخارجية

المهارات الاجتماعية:

التأثير	<ul style="list-style-type: none"> • مهارة في الإقناع • ضبط العروض التقديمية لجذب المستمع • استخدام استراتيجيات معقدة مثل التأثير غير المباشر لبناء توافق في الآراء والدعم • تنظيم أحداث درامية لتوضيح نقطة ما بشكل فعال
الاتصال بالأفراد ذوي الاختصاص	<ul style="list-style-type: none"> • تكون فعالة في الأخذ و العطاء , وتسجيل الإشارات العاطفية في توفيق رسالتهم • معالجة المسائل الصعبة بشكل مباشر

	<ul style="list-style-type: none"> • إصغاء الجيد , التفاهم المتبادل . • تعزيز التواصل المفتوح و البقاء متقبلا للأخبار السيئة أيضا
القيادة	<ul style="list-style-type: none"> • توضيح و إثارة الحماس لرؤية مشتركة • التقدم للأمام للقيادة حسب الحاجة بغض النظر على المركز • توجيه أداء الآخرين مع مساءلتهم • قيادة بالقدوة
حافز التغيير	<ul style="list-style-type: none"> • الاعتراف بالحاجة إلى التغيير و إزالة الحواجز • تحدي الوضع الراهن للاعتراف بالحاجة إلى تغيير • مناصرة التغيير و تجنيد الآخرين في سعي • نموذج التغيير المتوقع من الآخرين
إدارة المنازعات	<ul style="list-style-type: none"> • التعامل مع الأشخاص الصعبين والمواقف المتوترة • اكتشاف الصراع المحتمل • تشجيع المناقشة المفتوحة • تنسيق الحلول المربحة للجانبين
بناء الروابط	<ul style="list-style-type: none"> • إقامة و صيانة شبكات غير الرسمية واسعة النطاق • البحث عن علاقات مفيدة للطرفين • تكوين صدقات الشخصية بين الآخرين بين الشركاء العمل و الحفاظ عليها
التعاون	<ul style="list-style-type: none"> • موازنة التركيز على مهمة مع الاهتمام بالعلاقات • التعاون و تبادل الخطط و المعلومات و الموارد • تهيئة مناخ الودي و تعاوني • اكتشاف فرص التعاون
قدرات الفريق	<ul style="list-style-type: none"> • صفات الفريق النموذجية مثل الاحترام و المساعدة و التعاون • جذب جميع الأعضاء إلى مشاركة • بناء هوية الفريق و الالتزام • حماية المجموعة و سمعتها و وائتمان

(O.Serrat,2017 :329-339)

5- قياس الذكاء الوجداني:

لقياس الذكاء الوجداني هناك ثلاث أنواع مختلفة من المقاييس تختلف بحسب التباين تفسير مفهوم الذكاء الوجداني، هل هو سمة شخصية أم عقلية معرفية أم جدارة كفاية فردية ؟ وأشار (جون مايبيروسالوفي, 1990) إلى هذه المقاييس كالتالي:

1. يقاس الاختبار الأول من خلال اختبارات الأداء الأقصى، ويطلق على مفهوم الذكاء الوجداني في هذا اختبار القدرات المعرفية، بالإجابة على أداة القياس.
 2. يقاس الاختبار الثاني من خلال استبيانات التقرير الآتي، ويطلق على مفهوم الذكاء الوجداني في ها الاختبار القرارات المعرفية المرتبطة بالمشاعر الشخصية، بالإجابة على أداة القياس.
 3. يقاس الاختبار الثالث من خلال اختبار تقدير المحيطين، وينم في ها الاختبار التقييم من قبل شخص آخر، ويطلق على هذا الاختبار "اختبار الجدارة وكفاية الفردية".
- (صنجور، ص 46-47).**

لقد قاد الاهتمام الأخير و الممتد على نطاق واسع أهمية الذكاء الانفعالي في العمل إلى تطوير أدوات المسحية متعددة لقياس الذكاء الانفعالي في مكان العمل، ربما يرجع ذلك اجمع إلى حالة موضوع نسبيا فالدراسات التي أجريت في هذا تكاد تكون نادرة في الوطن العربي و أيضا عالميا، ويعتقد أن هذه المقاييس نافعة للأفراد لأنها:

1. تقدم تغذية راجعة حول نقاط القوة والضعف النسبية لكل فرد مقارنة بالآخرين أو ضمن دور مماثل بصورة عامة.

2. تقدم تغذية راجعة حول الفجوة أو تناقض بين إدراكات الذات لدى الفرد وكيف تدرك أو تقدر لدى الآخرين .

وعلى رغم من المزايا الإيجابية التي تحققها هذه المقاييس ولكنها تواجه بعض الصعوبات في قياس الذكاء الوجداني كما يلي:

- يرى بيترديس و فيرنهام و فرديكسون 2004, Petrides ,frnham and ferderikson

ان قياس الذكاء الانفعالي يواجه بعض التساؤلات منها ما هي المعايير التي تحدد الإجابة صحيحة ؟
ويجيب مايروسالوفي 1998 بأن الثقافة المجتمع ومتغيرات الوقف , وحالة المزاجية للفرد تحدد ما هو الخيار الامثل للموقف , وكلما كانت العناصر الموقف أوضح للفرد كلما كان اقدر على تحديد الخيار الأنسب . (عباس الخفاف، 2013 ، ص 55)

يمكن القياس نموذج جولمان بناء على :

• جرد الكفاءة العاطفية (ECI) الذي تم إنشائه في عام 1999, و الي تم تنقيحه كجرد الكفاءات

العاطفية واجتماعية (ESCI) عام 2007

• تقييم الذكاء العاطفي , الذي تم تطويره عام 2001 في شكل الذات تقييم تم انتقاد هذا النموذج

باعتباره مرد " علم النفس الشعبي " (Sfetcu ,2010p -44)

6- ماهية الذكاء العاطفي :

يشكل الذكاء العاطفي أحد متغيرات المهمة التي أخذت في البروز بوصفها إحدى الصفات الجوهرية للحياة المؤثرة في حياتنا , وفي نجاحنا مقارنة بالذكاء الأكاديمي , وهذا ما يؤكد " جولمان " فالذكاء العاطفي يساعد علا تحكم في الاحباطات والانفعالات , والاندفاعات وتنظيم الحالات المزاجية , بل مواجهة مشكلات الحياة التي تحتاج الى الحل .

والذكاء العاطفي يؤدي دورا كبيرا في التوافق و التكيف مع الحياة مما يساعد على تجاوز المشكلات بشكل إيجابي .

ويرتبط الذكاء العاطفي ارتباطا وثيقا بالصحة الذهنية السليمة التي يمكن تحقيقه من خلا تفهم الآخرين والتواصل معهم , فالأفراد الأذكياء انفعاليا هم أفراد سعداء في أنشطتهم الاجتماعية و بإمكانهم فهم و إدراك الانفعالات بشكل دقيق , واستخدام طرق فعالة في تنظيم هذه الانفعالات .

أما الأفراد الذين يعانون من ضعف في قدرة الذكاء العاطفي , فإنهم يواجهون مشكلات في التكيف والتخطيط لحياتهم , وهذا يعود إلى عدم قدراتهم على فهم انفعالاتهم الذاتية , ومن الممكن أن يؤدي هذا الأمر إلى حالة من الاكتئاب , وهم بذلك يقومون بتطوير ثقافة فردية تدير انفعالاتهم بشكل غير ملائم , فيصبحون غير سعداء في حياتهم .

(عيسى, عامر, ص 53)

7- أهمية الذكاء الوجداني :

1. يلعب الذكاء الوجداني دورا هاما في التوافق الطفل مع والديه و أخواه وأقرانه وبيئته بحيث ينمو سويا ومنسجما مع الحياة، كما أنه يؤدي إلى تحسين ورفع كفاءة التحصيل الدراسي.
2. يعتبر الذكاء الوجداني عاملا مهما في استقرار الحياة الزوجية، فالتعبير الجيد عن المشاعر وتفهم مشاعر الطرف الآخر ورعايتها بشكل ناضج، كل لك يضمن توافقا زوجيا رائعا.
3. والذكاء الوجداني وراء النجاح في العمل والحياة، فالأكثر ذكاءا وجدانيا محبوبين ومثابرون ومتألقون , وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح ,

4. يساعد الذكاء الوجداني الافراد على الابتكار، الحب، والمسؤولية، والاهتمام بالآخرين بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات و العلاقات الاجتماعية كما أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني والتوجه نحو الأهداف والرضا عن الحياة .

5. تتضح أهمية الذكاء الوجداني من أهمية في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم , فقد أشار جولمان إلى أن النجاح في الحياة يتطلب 20% تمن الذكاء العم , 80 % من الذكاء الوجداني , كما أن هذه الأهمية تظهر في أن الفرد لديه ذكاء الوجداني يستطيع استخدام المدخلات الوجدانية في الحكم و في اتخاذ القرارات , ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات , مما يجعله قادرا على الاتصال الوجداني مع الآخرين .

6. أثبت بعض الدراسات وجود علاقة واضحة بين التوافق الانفعالي والاجتماعي والذكاء الوجداني , وكذلك بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي، حيث يشمل الذكاء الوجداني القدرة على التحكم وضبط النفس والمهارات الاجتماعية .

7. كما أنه من المهم دراسة الذكاء الوجداني لتحقيق الايجابية في التكيف مع الظروف المختلفة, كما دلت على ذلك دراسة ماير 2001 حيث أثبتت أن الفر الذي لديه ذكاء الوجداني يقوم بتصدي للأفراد الذين يقومون بأفعال سيئة أو خاطئة أو يقومون أفعال مهددة من الآخرين وعلى ذلك فالشخص الذي لديه الذكاء الوجداني يكون أفضل اجتماعيا كما أن اختياراته في الحياة سوق تصبح أفضل. (الحطمانى , 2018 : 47-48)

8. يؤدي إلى تحسين ورفع الكفاءة التحصيل

9. يساعد على تجاوز أزمة المراهقة وسائر الأزمات بعد ذلك مثل أزمة منتصف العمر .

10. يعتبر عاملا مهما في استقرار حياة الفرد فالتعبير الجيد عن المشاعر , وتفهم مشاعر الآخرين بشكل ناضج يتضمن التوافق معهم, لا شك أن الذكاء العاطفي له أهمية الواضحة في المدرسة, وقد

ظهرت هذه الأهمية في الأبحاث التي أجريت على الدماغ , والتي تشير أن الصحة العاطفية أساسية ومهمة للتعلم فعال . فلعل أهم عنصر من العناصر نجاح الطالب في المدرسة , هو فهمه لكيفية التعلم , فالعناصر الرئيسية كما ذكرها جولمان هي:

- الثقة .
- حب الذات .
- القدرة على التواصل .
- القدرة على التعاون .

وتعتبر هذه الصفات عن عناصر الذكاء العاطفي وقد برهن العلماء النفس على ان الذكاء الوجداني متنبئ جيد للنجاح في المستقبل أكر من الوسائل التقليدية مثل المعدل التراكمي أو معامل الذكاء ودرجات الاختبارات المعيارية الأخرى .

كما أن الذكاء العاطفي يؤدي دورا كبيرا في التوافق والتكيف مع الحياة , مما يساعد على تجاوز المشكلات بشكل إيجابي , له دورا مهما في الوعي , الانفعالات و المشاعر والتكيف معها و إدارتها على أتم وجه , ومنها التحكم بالغضب والقلق , وغير ذلك , وقراءة مشاعر الآخرين والتعاطف معها. (عيسى

, عامر : 55-56)

خلاصة الفصل:

نستنتج من عرضنا لهذا الفصل أن اكتساب مهارات الذكاء الوجداني هو أساس نجاح الفرد في حياته الاجتماعية و المهنية , ونلاحظ أن هناك اختلافا جوهريا في طرح هذا المفهوم حيث أن هناك من يعتبره سمة من سمات الشخصية, أو استعداد أو خليط من السمات والقدرات الشخصية .

من خلال ما سبق نستنتج أن الذكاء الوجداني هو قدرة الشخص على تعامل بإيجابية مع نفسه ومع الآخرين غيره , حيث يحقق أكبر قدر من السعادة لنفسه ووع الآخرين .

يوضح لنا الجوانب الأخرى المتعلقة بالذكاء الوجداني وأبعاده وأهميته, بما في ذلك استقرار الحياة والتفكير بشكل ناضج وإقامة علاقات اجتماعية قوية.

الفصل الثالث

السلوك العدواني عند المراهق

تمهيد

- 1- تعريف السلوك العدواني
- 2- مظاهر السلوك العدواني
- 3- النظريات المفسرة للسلوك العدواني
- 4- العدوان في المراهقة
- 5- الأسرة والسلوك العدواني
- 6- الاجراءات العلاجية المستخدمة للوقاية من السلوك العدواني
- 7- جدول ردود النظام على تقليل العدوان في الممارسة العامة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يتميز المراهق بعدة السلوكيات مثل ردود الفعل على الانفعالات الداخلية والخارجية لمحيطه تختلف عن ردود فعل الشخص الى الآخر ومن بين هذه السلوكيات العدوانية التي هي أحد مكونات الطبيعية والسلوك الإنساني والاجتماعي من خلال تفاعل بين المراهق وبيئته، و يتجلى في نفسه من خلال سلوكياته المختلفة درس الباحثون متغيرات مختلفة التي تطرأ إلى المراهق، العدوانية البيولوجية والاجتماعية المعرفية والنفسية، التي سوف نتناولها في هذا الفصل .

يتميز المراهق بمجموعة من السلوكيات بعضها العدوانية وهي أحد المكونات الطبيعية السلوك البشري والاجتماعي من خلال التفاعلات الأفراد سيظهر من خلال إجراءات المختلفة .

1. تعريف السلوك العدواني :

ويضيف (حميدي) " إن السلوك العدواني هو السلوك البشري ممزوج بالغضب والكراهية أو المنافسة الزائدة ، فيه الخروج عن المألوف ، بهدف إيذاء الغير أو الذات ، وقد يكون فطريا ، أو نتيجة لمثير خارجي ، وهو إما أن يكون سلوكا ماديا أو رمزيا ، لتحقيق حاجات الفرد في السيطرة والتفوق وحب السلطة ، أو تعويضا عن الإحباط والحرمان والظلم . (جاسر،ص.70-69، 2015).

هو أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين ، أو إلى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين ، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو حاجة أو دافعا ز أشار كل من (ميلر ودفنر) إلى أن هناك خمسة محاكاة أساسية نستطيع من خلالها تعريف العدوانية وتحديدها وهذه المحاكاة هي :

1. نمط السلوك .
2. الشدة السلوك .
3. درجة الألم أو التلف الحاصل .
4. خصائص المعتدي .
5. نوايا المعتدي . (ختاتنة 2013: 161 ,).

عرفه باص (buss 1961) بأنه شكل من أشكال السلوك الي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر , ويكون هذا السلوك مزعجا له ,كما يذهب بانديورا إلى العدوان سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين , وينتج عنه إيذاء الشخص أو تحطيم ممتلكات , وقد وضع ثلاث معايير لتحديد السلوك العدواني وهي :

- خصائص السلوك نفسه كالاعتداء الجسدي أو الإهانة وإتلاف الممتلكات.
- شدة السلوك فالسلوك الشديد يعتبر عدوانا كحدة الصوت .
- خصائص الشخص المعتدي : عمره , وجنسه سلوكه في الماضي .
- خصائص المعتدي عليه. (أبو سعد , 2011:165).

وقد اتفق معظم العلماء النفس بأنه لا يوجد تعريف محدد للسلوك العدواني, في حين عرفه فاخر عقل بأنه أفعال ومشاعر عدائية وهو حافز يستثيره الإحباط (التثييط) أو تسببه الإثارة الغريزية. أما فيشير فيذكر أن علماء الاجتماع عرفوا العدوان بسلوك أعمال إيذائية تبدأ بالتصميم لعمل إيذائي. وبينما عرفه عامر سعيد الخيكاني بأنه هو كل فعل أو فكرة يكون فحواه أو فحواها الأذى النفسي أو البدني أو المادي الموجه للغير أو الذات أو لكليهما معا ويكون التعبير عنه بأشكال مختلفة تبعا

لثقافات الفرد التي تعلمها في حياته .(الزبيدي، 2021)

اعتقد دولار و دوب وميلر ومور وسيزر (1939) أن العدوان كان هجوما بشكل فعال على شخص آخر يقصد إلحاق الضرر.

اقترحت فرضيتهم الشهيرة للإحباط والعدوان أن الإحباط , أو حجب الهدف يؤدي إلى الشعور بالغضب إذن هو دافع وراء الرغبة في إيذاء الشخص الذي أحبط هدفه ودفع إلى السلوك العدواني .

أضاف buss 1961 إلى تعريف العدوان من خلال تأكيد على نقطتين أولاً : ليس كل العدواني مدفوعا بالغضب . لقد حدد في العدوان الشديد العنف الذي ليس عاطفيا ولكن دافع وراءه غزو أو حصول ممتلكات الشخص.

ثانيا : عارض "1961 buss" تعريف ردولارد وآخرون (1939) للعدوان ليشمل النية إلحاق الضرر , وأكد بوس أن النية لم تكن ضرورية . اقترح أن يصف العدوان السلوك العلني فقط وأن علم النفس يجب أن يركز فقط على الحالات الطارئة التي تعزز السلوك العدواني . ومع ذلك , إذا كان الشخص ينوي إلحاق الأذى , فإن المعزز لسلوكه هو ضرر الذي يلحق بالضحية ومعاناة الضحية . لا توجد مكافأة مادية أخرى تحتاج إلى نتيجة, إن تجنب النية سيجعل من صعب التمييز من العدوانية والحماسة وقد يفشل في توفير معلومات مهمة عن بعض الضواغط . (Raymond ,2007 :22)

2- العوامل واسباب السلوك العدواني عند المراهقين :

من خلال اطلعنا على بعض الدراسات التي اهتمت بتفسير ظاهرة العدوان من خلال ما قمنا بعرضه وما درسناه خلال مشوارنا الدراسي عن السلوك العدواني في مرحلة المراهقة يمكننا تقديم مجموعة من العوامل واسباب المتمثلة فيما يلي :

العوامل بيولوجية (الفيزيولوجية):

وتتمثل في مجموعة التغيرات الجسمية والفيزيولوجية والجنسية التي تحدث في مرحلة المراهقة والتي تؤثر بصفة كبيرة على مزاج المراهق وحالته الانفعالية فيكون اكثر هيجانا وعدوانية مثل: إفراز هرمون السروتونين هذا ما يجعل المراهقين أكثر عرضة للسلوكيات العدوانية وأكثر من غيره.

عوامل النفسية :

توصل كل من "دولار" و"دوب" و"ميلر" و"سيزر" في دراستهما الى ان السلوك العدواني هو استجابة طبيعية للإحباط أي كلما تعرض الفرد للإحباط يصدر منه سلوك العدواني وكلما زاد الاحباط و تكرر حدوثه ازدادت شدة العدوان وبالتالي فعند تعرض المراهق لإحباط نتيجة فشله أو عدم تحقيقه لأهدافه وحاجاته فإنه يعبر عن هذا الاحباط أو يصدر منه سلوك العدواني بإضافة إلى فترة المراهقة هي مرحلة الصراعات والتوترات الانفعالية تجعل المراهق اكثر اندفاعا وغضبا وقلقا والتقلبات المزاجية

(الشهري, 2008: 124)

عوامل أسرية:

الأسرة هي أولى الجماعات وأهمها وأقوالها أثرا على الفرد وكل أسرة لها اساليبها السلوكية الجاهزة وما ترتضيه وما تطلبه من قيم واتجاهات وللأسرة أهمية عظمى في تشكيل شخصية الفرد فهو لا يقوى ان يحيا حياة بشرية بدون ان ينشأ في مثل هذه البيئة، أن الإفراط في عقاب المراهق قد يؤدي الى زيادة عدوانيته قد يؤدي الى زيادة الدافع الى العدوان ,كما ان الافراط في التسامح مع العدوان المراهق قد يؤدي الى زيادة تكرار العدوان الصريح ، وهناك علاقة بين المناخ الاسري والسلوك العدواني، حيث أن الأفراد الذين ينتمون إلى لأسرة التي تعاني من التفكك الاجتماعي وانهايار العلاقات بين أفرادها،

كانوا أكثر ارتباكا للجرائم بالمقارنة مع أولئك الذين ينتمون إلى أسر تتصف بالتماسك الاجتماعي

(الزغبى, 2016: 62- 63)

العوامل الطبيعية :

يتأثر مزاج المراهق بالعوامل الطبيعية الخراجية , فعندما يقابل شخصا غير محبب له فإنه يغضب وتنتشر عدوانيته , ولعل ما يؤكد أيضا زيادة ظهور السلوك العدواني في مرحلة المراهقة هو إفراز هرمون السرتونين الذي تتصف به مرحلة المراهقة في بداية مرحلة البلوغ حيث يكون المراهق أكثر هيجانا و عدوانية من أي سن آخر.

فالعُدوانية مشكلة تتطلب حل من قبل اختصاصيين وذلك قبل استفحالها وسمة من سمات

الشخصية عن الكبر (عبد الله -السبتي, 2004: 78- 79)

3- مظاهر السلوك العدواني :

يأخذ العدوان الأشكال الرئيسة التالية :

العدوان الجسدي :

ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات والآخرين , ويهدف الى إيذاء أو خلق الشعور بالخوف ومن أمثلة على ذلك : الضرب و الدفع والركل و شد الشعر و العض و إلخ وهذه السلوكيات ترافق غالبا نوبات غضب شديدة.

العدوان اللفظي :

ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب ' و شتم و السخرية والتهديد , إلخ وذلك من أجل إيذاء أو خلق جو من خوف.

العدوان الرمزي :

ويشمل التعبير بطرق غير لفظية من احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه إهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداة له أو الامتناع عن تناول ما قدم له أو نظر بطريقة استهزاء واحتقار وقد يأخذ العدوان شكلين آخرين وهما:

العدوان الاجتماعي :

ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف إلى ردع اعتداءات الآخرين ويشتمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الإنسان نفسه أو يظلم غيره وقد يكون العدوان مباشر أو غير المباشر.

فعدوان المباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب قي السلوك العدوان.

العدوان غير المباشر: فيتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي ,وغالبا ما يطلق على هذا النوع هذا النوع اسم العدوان بديل.

(خاتمة , 2013 : 162-161)

يتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيه نحو شخص الذي تسبب في غضب المعتدي

ويميز علماء النفس بين نوعين من العدوان : لعدوان المعادي و العدوان الوسيلي .

العدوان المعادي : موجه نحو الآخرين بهدف إلحاق الأذى و ضرر بهم.

العدوان الوسيلي : يكون هدف منه بدافع الحصول على شيء ما أو استرداد شيء ما, وعادة ما يقوم

بهذا النوع من العدوان عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه .

(قبالي، 2017 : 80)

4-النظريات المفسرة السلوك العدواني:

تعددت النظريات للسلوك العدواني نتيجة لتعدد أشكال العدوان ودوافعه , فمنهم من أكد أن العدوان غريزة، ومنهم من قال أنه استجابة للإحباط، ومنهم من أشار إلى أنه نتيجة لعملية التعلم الاجتماعي، فكانت لكل نظرية تفسيراً وهذا ما ستوضحه في عرض لأهم النظريات :

النظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات , وهي تخدم في كثير من الأحوال ذات الفرد , ويمكن تقسيم المحاولات فرويد لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلة جديدة دون رفض تأكيدات الأولى .

المرحلة الأولى 1950 :

رأى فرويد أن العدوانية كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع شيء الجنس , إن جنسية معظم الكائنات البشرية من الذكور على عنصر العدوانية وهي رغبة للإخضاع والدلالة البيولوجية لها ويبدو أنها تتمثل في حاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الود. والسادية كانت مكون العدوانية للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة ومبالغا فيها . وهكذا في صياغة الأولى لمفاهيم العدوان عند فرويد كانت قوة تدعم الغريزة الجنسية عندما يتدخل الشيء ما في طريق لمنع الاتصال المرغوب والتوحد مع شيء , وظيفة العدوان هذه ترادف التغلب على عقبة الجنسية .

المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تقدم فرويد عن الغرائز في كتابه الغرائز وتقلباتها الذي أصدره عام 1915. حيث ميز بين مجموعتين من الغرائز هما (الأنا والغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية) والمشاعر التي استثارت عصاب التحول أقنعت فرويد بأنه عند جذور كل هذه الوجدانيات نجد أن هناك صراعا بين مزاعم الجنسية ومزاعم الأنا (مطالب الأنا والمطالب الجنسية) وإحياء وتجنب السخط في الهدف الوحيدة للأنا : فالأنا تكره وتمقت وتتابع بهدف التدمير كل الأشياء التي تمثل مصدر المشاعر الساخطة عليها دون أن تأخذ في الحسبان إذا ما تعني إحباطا للإشباع الجنسي أو إشباع احتياجات حفظ الذات . والواقع أننا يمكن أن نؤكد على النموذج الأصلي الحقيقي لعلاقة الكراهية ليست مأخوذة عن حياة الجنسية ولكن من كفاح الرفض البدائي للأنا النرجسية للعالم الخارجي بغض للمثيرات لديه , كما لاحظ فرويد بعد ذلك أن الشخصيات النرجسية يخصصون جهودهم للحفاظ عن الذات و الأنا ولديهم قدر كبير من العدوان رهن إشارتها .

المرحلة الثالثة 1920 :

بدأت هذه المرحلة مع بدء ظهور كتاب فرويد ما وراء مبدأ اللذة حين اعاد فرويد تصنيف الغرائز , فقد أصبح الصراع بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين الغرائز الحياة والموت فغرائز الحياة دافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وبين الغرائز الموت و دافعها العدوان والتدمير وهي غريزة تحارب دائما من أجل الذات وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين وإن لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات.

ويعد أن عرضنا نظرية التحليل النفسي التي حاولت تفسير السلوك العدواني بناء على ما قامت من الدراسات وبحوث في هذا الصدد إلا أنها ركزت على جانب دون جانب الأخرى للسلوك , فهي تعطي الأهمية البالغة للجانب النفسي وتمهل الجانب العضوي .

(اسماعيل، 2019: 97-99)

نظرية الإحباط :

وهي من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني والتي يطلق عليها غالبا "فرط

الإحباط-العدوان "Hypothesis f Frustration –Aggression"

قدم هذا الفرض فريق من السيكولوجي جامعة بيل الأمريكية YalUniversity, وهم : جون دولار J.Dollard , نيل ميلر N.Miller , لونا ريدوب L.Doob , هوريت موور H.Mowrer , روبرت سيزر R.sears , عما 1939 الذين افترضوا أن الإحباط كتشريط بيئي يؤدي إلى العدوان. فالإحباط هو إعاقة تحقيق الهدف، يؤدي إلى استثارة دافع الهجوم على الذين تسببوا في إعاقة تحقيق الهدف وإلحاق الأذى بهم.

وبالتالي فإنه حسب هذه النظرية، فإن إزالة مصادر الإحباط الخارجي، تؤدي إلى التخلص من السلوك العدواني أو تقليل منه.

والإحباط هو حالة خيبة من الأمل والحرمان والشعور بالمرارة والفشل , ناجم عن إعاقة المرء من تحقيق هدف معين . فالوعي بالإحباط يعني خطر وتهديد بالحرمان من إشباع حاجات الإنسان

الأساسية التي تحمي وجوده وتحافظ على بقاءه . (اسماعيل، 2019، 101)

النظرية السلوكية :

إن الدراسات التي قام بها السلوكيون ركزت على أن العدوان متعلم من البيئة ,ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات)، التي اكتسبت من شخص ما السلوك العدواني أي الاستجابة العنيفة قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لوقف محبط ,وانطلق السلوكيون إلى الطائفة من التجارب التي أجريت بداية على يد رائد السلوكية جون واعطس , حيث أثبت أن اللوبيا بأنواعها مكتسبة بعملية التعلم , ومن ثم يمكن علاجها وفقا للعلاج السلوكي الذي يستند على هدم النموذج من التعلم السيئ (اللاسوي) وإعادة بناء النموذج تعلم جديد سوي , وهكذا يعتبر السلوكيون أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله , وكان أسلوبهم في تحكم فيه ومنعه من الظهور هو قيام بهدم النموذج العدواني .

إن ما تناولته النظرية السلوكية والدراسات التي قامت بها والنتائج التي توصلت لها توضح لنا أن الفرد سلوك متعلمة من البيئة وعن طريق التعلم بالنموذج حيث ركزت على خبرات المختلفة وما يعزز ظهور استجابة عدوانية لدى الفرد ولم تشر في تفسيرها إلى النواحي أخرى من السلوك العدواني .كما أن الفرد باستطاعته تعلم سلوك غير عدوانية من البيئة .

النظرية المعرفية:

هذا الاتجاه يزداد يوما بعد يوم نحو الاهتمام بصيغ العدوان التي تفسر السلوك العدواني ,وفي هذا الصدد يشير مجذوب 1992 بأن الأفكار العدوانية تسمى أولا إلى التوازن النفسي لصاحبها , ومن ثم إلى الآخر عندما تتحول هذه الأفكار نحو الممارسة .

أما كابرارا 1996 فقد وجد أن المعتقدات الشخصية و القيم تبرر وتعزز الاتجاه إلى العدوان والعنف في مجموعة من المواقف التي لا تتضمن إثارة مسبقة .

وفكرة العدوان الانفعالي تخبرنا بأن العدوان يمكن أن يكون ممتعا حيث أن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتعا في إيذاء الآخرين بالإضافة إلى المنافع أخرى , فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحون بأنهم أقوىاء وذو أهمية وأنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية , ومع استمرار مكافأتهم على عدوانهم يجدون في العدوان متعة لهم فهم يؤذون الآخرين حتى اذا لم تتم إثارتهم انفعاليا فإذا أصابهم ضجر وكانوا غير سعداء على سبيل مثال فمن الممكن أن يظهره كمرح العدواني .فقد أكدت الدراسات التي أجريت على العصابات العنيفة من الجانحين المراهقين بأن هؤلاء يمكن أن يهاجموا الآخرين غالبا بلا أي سبب ومن أجل المتعة التي يحصلون عليها من إنزال الألم بالآخرين بالإضافة إلى تحقيق الإحساس بالقوة والسيطرة .

وعن النظرية بركوفيتش "Berkowtich 1990" عن تكوين وضبط الغضب والعدوان قدم نموذجا نظريا يوضح العلاقة بين الانفعالات السلبية ومشاعر الغضب والميول العدوانية الناتجة . وأن أكثر ما يجذب الانتباه طبقا لهذا النموذج وجود علاقة ارتباطية بين الانفعالات السلبية والمشاعر والأفكار المرتبطة بالغضب والميول العدوانية، فمن الأمور المسلم بها أن الأفكار والمعتقدات تتدخل بشكل فعال في ظهور المشاعر والانفعالات .

فالأفكار هي محددات الضرورية لردود الأفعال إذ أننا نغضب فقط عندما نعتقد أنه قد وجهت إلينا إساءة أو قام شخص ما بتهدينا عمدا ثم نوذي الشخص الآخر بسب هذه غضبنا، وبسبب هذه الارتباطات نجد أن الأشخاص الذين يشعرون بأنهم ليسوا على ما يرام لسبب أو لآخر فإن مثل هؤلاء يميلون إلى غضب ولهم آراء وأفكار عدائية وميول عدوانية .

كما يقرر بركوفتش أن الانفعالات السلبية تؤدي إلى تنشيط الأفكار والذكريات وردود الأفعال الحركية والتعبيرية المرتبطة بالغضب والعدوان. كما أن التفكير اللاحق للانفعالات الذي يتضمن التقييم يعمل على أن يقوي أو يقمع أو يفرق بين ردود الأفعال المختلفة .

ومن خلال ما تعرضت له هذه النظرية في تفسيرها للسلوك العدواني و تركيزها على جانب المعرفي من الشخصية الأفراد إلا إنها لم توجه اهتمامها بالنواحي.(اسماعيلي,2019: 101-104)

نظرية التعلم الاجتماعي :

إن الفرد يتطبع ويسلك سلوكا معين وفق ما تعلمه واكسبه من أسرته وزملائه في المنطقة والمدرسة فيكتسب منهم السلوك العدواني عن ممارستهم للعب ويبدأ بتقليدهم في اللعب بالمنزل ويمارسه مع إخوته الأصغر منهم , وتؤكد هذه النظرية إن العدوان سلوك متعلم (مكتسب) وأكدت هذه النظرية بأن العدوان لا يعود إلى العوامل الغريزية أو إجبارية بل هي نتيجة لمعايير السلوكية، مكافأة، عقوبات أو نماذج مثالية التي شاهدها الفرد. وهناك منهجان للتعلم في هذه النظرية :

المنهج الأول: التعلم بالمشاهدة ويعني مراقبة الآخرين. (نماذج المثالية)، وأثبتت البحوث إن الأطفال الذين يشاهدون نماذج عدوانية الأبطال هم أكثر عدوانية من أطفال شاهدوا نماذج غير العدوانية.

المنهج الثاني: التعلم بالوسائل - يتم التعلم إذا تم دعم ومكافأة السلوك العدواني، فتصرف فردا بالعدوانية وتسلم المكافأة لسلوكه ها فإنه سيكرس سلوكه العدواني في المناسبات أخرى.

(الهروتي,2021: 104-105).

5- العدوان في المراهقة :

تشكل المراهقة إحدى حلقات النمو النفسي ، وتخضع في جزء كبير منها للمرحلة السابقة وتؤثر بدورها في المراحل اللاحقة .وفي هذه المرحلة الحرجة ، يحدث النمو الشخصي وتحقيق هوية الذات ، كما يقل الإحساس بالرضا ، ويظهر القلق والاكتئاب والمشغبة والجنوح ، والعدوان والعداء والغضب وعدم الصبر .

حيث يميل المراهق إلى إظهار السلوك العدواني نحو الكبار المحيطين به و نحو مصادر السلطة في المجتمع . فهو يتحرك ضد الناس ويبحث عن الدور الذي ينبغي تحقيقه في الرشد ويميل إلى الانتقام .

ويظهر العدوان لدى المراهق بسبب التوتر الانفعالي الناتج عن الضغوط الأسرية والنفسية والمدرسية الذي يقوده نحو الاحباط والإخفاق في إشباع حاجاته ، مما يجعله يبحث عن مصادر الأخرى تساعده في تحقيقها . وينتج العدوان عن التشدد في الوضع القيود التي تحد من الحرية المراهق واستخدام أساليب تنشئة خاطئة معه ، كإهماله وعدم احترام رغباته والإسراف في حمايته ، وعدم الاعتراف به شخصا له بعض الاستقلالية والحرية ، وتعرضه للحرمان المادي بأشكاله المختلفة كازدحام الأسرة في مسكن الضيق ، حيث لا يجد الشخص فيه مكانا للحركة أو الراحة وعدم القدرة المراهق على تحقيق ذاته واختلافه مع أقران وعدم توجيه الوالدين والمربين له وعدم تعليمه التحكم في سلوكه وضبط غضبه .

6- الأسرة والسلوك العدواني :

تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة قوية بين تعرض أبناء للعنف الأسري و حدوث اضطرابات السلوك لديهم ,وبخاصة السلوك العدواني , فالتربية القاسية التي تقهر الابنة وتعاقبها بدنيا وتؤلمها نفسيا قد تنمي العدوان لديها وتجعلها فاشلة في قدرتها على تحكم في الغضب والعدوان .

وعلى رغم من اهتمام الباحثين ومنهم باندورا بدراسة ها النوع من السلوك من جوانبه المختلفة , لكن مازالت هناك اختلافات بين النتائج هذه الدراسات حول ظاهرة السلوك العدواني وخصوصا نتائج عن العنف الأسري في الأسرة .

وقد يرجع هذا الاختلاف إلى أن هذه الظاهرة متعددة الجوانب بالإضافة إلا أن السلوك العدواني ذاته له أساليب متعددة للتعبير . وتتنوع هذه الأساليب وفقا لتباين الأبناء في التكوين الشخصي والاجتماعي وفقا للأطر الثقافية والاجتماعية التي ينتمون إليها , وكذلك وفقا لتأثر كل منهم بالعنف الأسري الموجه إليه .

ومن خلال التراث السيكولوجي حول بناء الاجتماعي للأسرة ,لوحظ أن هذا البناء و أساليب التفاعل مع الأبناء يتحدد في ضوء حجم الأسرة والطبيعية الاجتماعية التي ينتمي إليها الوالدان , ومستوى الثقافي والتعليمي لهما , وكذلك عمر الوالدين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة , كما لوحظ أن السلوك العدواني لدى الأبناء وأساليب التعبير عنه يتحدد في ضوء هذه العوامل جميعا , وكذلك مدى حجم العنف الأسري وأنواعه التي تدخل داخل الأسرة .

لذلك يمكننا القول إن السلوك العدواني هو استجابة طبيعية لعدة أنواع محددة من المواقف , ومن أهمها العنف الأسري الذي يحدث في محيط الأسرة ,وعادة ما يكون موجها للأبناء .

إن العدوانية الأبناء قد تكون نتيجة لإحساسهم بالإهانة بسبب سوء المعاملة من الوالدين أو بتعبير آخر ممن هم أش قوى منهم وتأثيرا في الأسرة ,فيغدو السلوك العدواني تعويضا عن احساس الأبناء

بتلك الإهانة . (جاسر , 2015 : 70 -74).

الأسلوب الأمثل للتعامل مع المراهق الذي يتميز سلوكه بالعدوانية :

- مساعدة المراهق على زيادة فهمه لنفسه و قبوله لها .
- تنمية شعوره بالمسؤولية و استقلال أحكامه و آرائه .
- قبوله لمظهره الجسمي و لقدرته و استعداداته و ميوله .
- تعلم المهارات الاجتماعية جديدة بدلا من السلوك غير مرغوب فيه .
- التعرف على أنماط السلوك غير الفعالة أو تلك المحيطة لذاته .
- إصلاح ما يكون قد أفسد من علاقات بالآخرين يعنون له الكثير .

(مامي زرافة, 2015 : ص 114-115) .

7-الاجراءات العلاجية المستخدمة للوقاية من السلوك العدواني :

العدوان له أضرار جسيمة على الفرد نفسه أو على المجتمع الذي يعيش فيه من أجل الحد من السلوك العدواني و السيطرة عليه , هناك العديد من الطرق التي يرى الباحثون أنها فعالة في السيطرة السلوك العدواني و الحد منها:

سلوكيا :

إذا سيطرت السلوكيات الخاضعة للرقابة , كما هو حال في اضطراب السلوك فعليا ما يكون من الضروري العمل مع الوالدين , إذا أمكن مع المدرسة الثانوية لتحسين الاتساق بين الوالدين أو بين الوالدين و المدرسة الثانوية .

استشارات فردية وعلاج النفسي :

بالرغم من أن علاج السلوك العدواني لا يقتصر على الحالات الفردية التي تنشأ عنه عدوان , لكن يجب أن يشمل الأسرة و المدرسة والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها المراهق العدواني و مع ذلك , هو نقطة البداية لأي لعلاج سلوكي , وذلك بمساعدة المراهق التخلص من السلوك العدواني و استبداله بالسلوك المقبول وقبول هذا السلوك بأقل درجة ممكنة .

تقوية السلوك المرغوب فيه و تقليل التوتر و القلق و تزويد المراهق بالطرق المناسبة للمواقف الاجتماعية .

التدريب على التحكم في الاندفاع و قيادة الغضب :

إنه امتداد للتدريب على المهارات الاجتماعية ويركز على سلسلة من الموضوعات المعرفية و طريقة حل مشكلات السلوكية , وبناء الإدراك ووسائل التفكير الأكثر نضجا , و الوعي بالموقف تقدير الموقف و دراسة الموقف من الجميع أبعاده وضبط الغضب عند مواجهة موقف صعب .

بالإضافة إلى إجراءات العلاج تتم على مستويين :

التدخل مع الأفراد و التدخل مع الجماعات الصغيرة وذلك على نحو التالي :

الاسترخاء :

و هي عبارة عن تبادل التوتر و إرخاء عضلات الجسم في نفس الوقت الذي يركز فيه الفرد في اهتمامه المشاعر المختلفة التي يشعر بها والاسترخاء وسيلة فعالة لتقليل من التوترات و حالات الإثارة من المنشطات للعدوان .

تدريب ضبط النفس:

يعد التدريب الذاتي أحد أساليب التحكم في السلوك العدواني , وتأخذ هذه الطريقة عدة أشكال بما في ذلك إعادة البناء الذهني والتحصين ضد الإجهاد , من المهم أن يتعلم الفرد كيفية الاستجابة للمشاعر الغضب و الانفعال العاطفي بطريقة أكثر عقلانية .

التدريب على مهارات التخاطب :

طرق التدريب التربوي لتدريب آليات الاتصال البناء مع التركيز على حل النزاعات من خلال التدريب على تقنيات التفاوض من أجل السيطرة على العدوان .

التدريب على المهارات النفسية :

أظهرت عدة دراسات فاعلية التدريب في المهارات النفسية , وأن هذه الطريقة تعزز يتم إنشاء جميع المهارات بشكل ثابت , حيث تستخدم مجموعة من الإجراءات النفسية التعليم لتعليم الأشخاص ضبط السلوك العدواني و التحكم فيه , غالبا ما يتضمن ذلك النمذجة وتكرار السلوك والعودة الأداء والتلقين و غيرها . (سيد عبد الله، 2001).

إذا سيطرت السلوكيات الخاضعة للرقابة ، كما هو الحال في اضطراب السلوك، فغالبًا ما يكون من الضروري العمل مع الوالدين، وإذا أمكن ،مع المدرسة الثانوية لتحسين الاتساق بين الوالدين ،بين الوالدين أو بين الوالدين والمدرسة الثانوية.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يكون من الضروري «إعادة التفكير» في السلوك غير المرغوب فيه في أقرب وقت ممكن بعد حدوثه. يهدف النهج السلوكي أيضًا إلى تعزيز السلوك الجيد وتجاهل أو تصحيح السلوك السيئ.

سيحتاج الآباء أحيانًا إلى مساعدة أخصائي اجتماعي أو حتى معلم منزلي للحفاظ على مواقفهم الجديدة تجاه المراهق واستهداف السلوكيات وإعطائها الأولوية للتحسين.

بشكل عام، تظل هذه المبادئ السلوكية مفيدة للغاية. ومع ذلك، بالنسبة للمراهقين الذين يعانون من اضطرابات العدوانية التفاعلية ،غالبًا ما يحتاج النهج التعليمي إلى التكيف لمنع المراهقين من التعرض للفشل المرتبط بالتوقعات العالية.

إذا تم اتباع نهج صارم للغاية ، فقد يظهر المراهق غير القادر على التحكم في نفسه سلوكًا أكثر عدوانية. يصبح أكثر وعيًا بنواقصه ويطور صورة سلبية عن نفسه ، مما قد يؤدي إلى تفاقم الصعوبات التي يواجهها . و الآباء ، من جانبهم ، يرون أنفسهم غير أكفاء إلى حد ما ، ويكونون صورة سلبية عن مراهقتهم وعن أنفسهم كأبوين.

ستكون الخطوة الأولى في إدارة السلوك مع الآباء أو المعلمين هي تغيير تصورهم للمراهق ، أيجعلهم يفهمون أن المراهق لا يمكنه التحكم في نفسه وليس أنه لا يريد ذلك.

على الجانب البيئي:

غالبًا ما يكون من الضروري إعادة التفكير فيبيئة المراهق، على سبيل المثال عن طريق تجنب الحالات التي يكون فيها المراهق مفرطًا في التحفيز ،وتقديم المزيد من التعليقات والتعزيز الإيجابي.

في الختام، يتم التعبير عن العدوانية والعنف من خلال مجموعة متنوعة جداً من السلوكيات. عندما يتخذون شكلاً مزمناً في الفرد، فإنهم يظهرون نقصاً في نمو التنشئة الاجتماعية.

[/https://psychologie.savoir.fr/1-agressivite-chez-l-adolescent](https://psychologie.savoir.fr/1-agressivite-chez-l-adolescent)

8- الجدول 1. ردود النظام على تقليل العدوان في الممارسة العامة

العوامل التي تزيد من العدوان	العوامل التي يمكن أن تقلل من العدوان	استجابة نظام الممارسة
تصور العامل ومعاملته بشكل غير عادل، على سبيل المثال. إذا كان المريض ينظر إلى أن الآخرين قد أعطيت أولوية غير مبررة	الموظفين محترم وودود يظهرون فهم الشخص وظروفهم المعاكسة والذين يتواصلون جيداً، على سبيل المثال. شرح ظروف التخفيف لإزالة المخاوف بشأن التعامل معها بشكل غير عادل	تدريب الموظفين في التواصل الجيد مع جميع المرضى
التأخير في وقت الانتظار	الانتباه إلى أنظمة التعيين للحد من احتمال التأخير وكذلك للاتصال حول التأخير	النظر في استراتيجيات مثل الطرق المختلفة لموضوع الجدولة وأنظمة المراسلة المريض تنبيهها للتأخير
بيئات غير مريحة وحارة	بيئة ممتعة مع صرف الانتباه أثناء الانتظار	الانتباه إلى مقاعد مريحة، مواد القراءة، الموسيقى واللعب المريح
العوامل الفردية: الميل السابق للتعامل مع الإحباط من خلال العدوان أو المرضى الذين هم في الانزعاج النفسي أو الجسدي	حساسية الموظفين للعوامل الشخصية وإظهار التعاطف	أنظمة الاتصالات التي تضمن الموظفين على دراية بالمرضى الذين سبق لهم أن يكونوا عدوانيين أو لديهم احتياجات خاصة. التواصل في الممارسة لاستيعاب احتياجات المريض، على سبيل المثال. إبلاغ الطبيب عندما يكون المريض في ألم واضح

<https://www.researchgate.net/journal/Australian-Family-Physician-0300-8495>

خلاصة الفصل:

من خلال استعراضنا لهذا الفصل أن السلوك العدواني بأنه من أكثر المشكلات النفسية واجتماعية , وظاهرة تتخذ أنماطا و أشكالاً مختلفة و أيضا حالة انفعالية تنشأ عن عدة أسباب داخلية و خارجية , التي بدورها يمكن أن تعرض المراهق إلى مشكلات قد تعيق حياته . لذلك وجب مواجهة الأمر بالعلاج المناسب حتى يمكن التحكم في السلوك المراهق وتجنبه مخاطر الوقوع في العدوان .

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. هدف من الدراسة الاستطلاعية
3. منهج الدراسة
4. الحدود الزمنية والمكانية و البشرية للدراسة
5. أدوات الدراسة
6. مقاييس الدراسة

تمهيد:

إن التحديدات السابقة لمفهوم الذكاء الوجداني و السلوك العدواني عند المراهق , تجعلنا في هذا الفصل المنهجي نقوم بإجراءات منهجية عن طريق الأدوات التي يمكن بواسطتها جلب المعلومات التي تمكنا من الإجابة على سؤال الإشكالية وكيفية تطبيقها و استغلال نتائجها لمعالجة فرضيات البحث .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحث العلمي فهي بالنسبة للباحث أول احتكاك بالميدان, لغرض التعرف والتعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها, وفي نفس الوقت التأكد من التوفر عينة البحث في الميدان, كما تتيح الدراسة الاستطلاعية للباحث فرصة جمه المعلومات الأولية والحصول على البيانات المتعلقة بالظاهرة المستهدفة و التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة .

والدراسة الاستطلاعية: هي الدراسة مبدئية يقوم بها الباحث للتعرف على أهم عناصر خطة البحث بالمشكلة البحث (إبراهيم، 2004 : 43).

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها, وجمع معلومات وبيانات عنها, مع استطلاع الظروف التي يجري فيها الباحث للوصول إلى صياغة الإشكالية البحث صياغة دقيقة, كما تهدف إلى تعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للتحقيق العلمي.

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة المنهجية في غاية الأهمية ,حيث الهدف من ورائها هو الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي تؤثر على المصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها كما تهدف إلى:

- تعرف على مدى فعالية الذكاء العاطفي.
- التأكد من الصدق وثبات مقاييس الدراسة.
- التعرف على مدى تقبل الحالات للأداة المستخدمة لجمع البيانات و ضبط المدى الزمني لتطبيقها.

3- حدود الدراسة :

تم إجراء الدراسة وفقا للحدود التالية :

- 1.1-الحدود الزمنية : تمت الدراسة في الموسم الجامعي من 15 أبريل 2022 -10ماي 2022
- 2.1-الحدود المكانية : تركزت الدراسة على مستوى الثانوية بفرندة .
- 3.1-الحدود البشرية : شملت الدراسة السلوك العدواني لدى المراهقين .
- 4.1-الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على تناول موضوع " أثر الذكاء الوجدانية للعلاج السلوك العدواني لدى المراهق"

4- المنهج المستخدم في الدراسة :

إن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج العيادي , بحيث يعتبر المنهج الأكثر قدرة و فعالية في كشف عن جوانب النفسية للفرد .

تعريف المنهج العيادي :

هو الذي يقوم على الدراسة معمقة للحالة المرضية التي تعاني من سوء التوافق والاضطرابات الانفعالية والنفسية والاجتماعية في الطفولة والمراهقة والرشد والشيخوخة, ويستخدم هذا المنهج في

العيادات النفسية والتربوية وعيادات الارشاد النفسي , كما يقوم المنهج العيادي بملاحظة المرضى وهم

يعانون مشكلاتهم, ثم ظروفهم ثم معرفة ظروف حياتهم كلها معرفة تامة (المشيخي, 2014: 59)

5- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

بعد تقديم الحالات وذلك بالاطلاع على ملف الإداري للحالات وإجراء المقابلة مع الأخصائية النفسية , ثم جمع المعلومات عن الحالات و تلخيصها و تنظيمها في عنصر تقديم الحالات .

الملاحظة العيادية :

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من الوسائل جمع المعلومات وهي تستخدم في حالات التي تتضمن دراسة الفرد أثناء قيامه بممارسة عمله وتشكل الملاحظة عنصرا أساسيا من أدوات البحث العلمي بالنظر لتركيزها على الوصف الدقيق لسلوك الفرد كما هو قائم , وهي تهتم بالعلاقات بين الفرد وغيره وبين الفرد وبيئته, وهي تقتضي تسجيل المشاهدات بطريقة يمكن الاعتماد عليها , ويمكن تحديد قطاعات معينة من السلوك لملاحظتها .وهي تستخدم لمشاهدة السلوك تلقائيا في ظروف طبيعية مثل دراسة لغة الأطفال وألعابهم والانفعالات التي يتعرضون لها , وفي دراسة الصور المختلفة للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد , وفي دراسة الظروف والعوامل الاجتماعية المختلفة وغيره .

تعتبر هذه الأخير بين التقنيات جمع المعلومات حيث استطاع من خلالها الكثير من الباحثين في جمع المعلومات ويمكننا استخدامها لمشاهدة الحقائق والسلوكيات المدروسة من أهدافها :

- الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن حالات.
- تسجيل أهم الأعراض والاضطرابات التي تظهر على الحالة .
- ملاحظة سلوك الحالات أثناء إخضاعهم للبرنامج كما شملت شبكة الملاحظات مايلي :

- الملاحظة أثناء المقابلة : طريقة جلوس , الأكل واللباس , السلوكياتإلخ .
- ملاحظة خلال النشاطات: شملت ملاحظة حالات خلال الحصص التدريبية وتنفيذ الحصص التدريبية وتنفيذ البرامج.

ملاحظة من خلال نظرة الوالدين للإعاقة . (غاليم، 2017: 108)

المقابلة العيادية :

- تعتبر المقابلة من أدوات أكثر انتشارا وشيوعا في مجال البحوث النفسية والسلوكية كونها اتصال المباشر بين المختص النفسي والمرض ذلك بهدف :
- تسهيل الاتصال مع الحالات موضوع الدراسة .
 - جمع المعلومات والمعطيات حول الحالات من شتى الجوانب .
 - الكشف عن المراحل النمو لدى الحالات (من فترة الحمل إلى سن الحالي) .
 - المعرفة علاقة الحالات بالمحيط الأسري والمدرسي.

(غاليم، 2017: 109)

المقابلة نصف الموجهة : ذلك يعتمد على قدرات الاختصاصي من خلال خلق جو من الثقة المتبادلة والتشجيع على التفاعل الإيجابي كما يعتمد على شخصية وخبرة عالم النفس

(أبو علامص، 2001: 427)

6- المقاييس الدراسة :

مقياس العدوانية لباص وبيري :

وضع هذا المقياس لغرض قياس متغير العدوانية , من طرف العالمين باص وبيري ثم ترجم إلى اللغة العربية من طرف الباحث عبد الله سليمان إبراهيم ومحمد نبيل عام 1994 .

كيفية تطبيق المقياس :

يطبق هذا المقياس بصفة الفردية أو جماعية , حيث يطلب من المفحوص أن يحدد تطابق كل أسلوب من أساليب الموجودة عليه , وذلك بوضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة .

كيفية التقيط :

يتم التقيط وفقا لسلم مندرج من (05) إلى (01) حيث يقدم :

- خمسة نقاط إذا كانت إجابة دائما .
- أربعة إذا كانت إجابة غالبا .
- ثلاثة نقاط إذا كانت إجابة أحيانا .
- نقطتان إذا كانت إجابة نادرا .
- نقطة إذا كانت إجابة أبدا .

ثم تجمع كل العلامات للحصول على درجة شاملة في المقياس , وبذلك تدل الدرجة العالية على العدوانية المرتفعة و الدرجة المنخفضة على العدوانية المنخفضة .

- أكبر رجة في مقياس هي : 195 .
- متوسط الدرجة في المقياس هي :97.5.
- أصغر رجة في المقياس العدوانية هي :39.
- منه مستوى العدوانية ككل يكون كالتالي :
- عندما يكون أكبر من 97.5 تكون عدوانية مرتفعة .
- عندما يكون يساوي 97.5 تكون عدوانية متوسطة .
- عندما يكون أصغر من 97.5 تكون عدوانية منخفضة .

أبعاد المقياس :

يتكون المقياس من ثلاث أبعاد , يحتوي كل بعد على عدد معين من الأبعاد الجزئية ممثلة في بنود محددة .

- البعد الأول : ويسمى العدوان الصريح , يتضمن الأبعاد الجزئية التالية : العدوان المادي, العدوان اللفظي، سرعة الغضب والتهجم ويتكون من أربعة عشر (14) بندا وهي:

(08,09,10,14,15,16,17,33,34,35,36,37,38,39)

- البع الثاني : ويسمى العدوان المضمّر أو العدائية , ويتضمن الأبعاد الجزئية التالية : الشعور

بالاضطهاد , الشك الاستياء , ويتكون من خمسة عشر بندا وهي

(05,06,07,21,22,23,24,25,26,27,28,29,30,31,32).

- البعد الثالث : ويسمى الميل إلى العدوان ويتضمن الأبعاد الجزئية التالية : الرغبة في العدوان

,الرغبة في إيذاء الآخرين والرغبة في إيذاء الذات , ويتكون من عشرة بنود وهي (01, 02,03,

(04,11,12,13,18,18,20, **هنا شريقي , 2002**),

7- مقياس الذكاء الوجداني :

أعد المقياس الذكاء الانفعالي الوجداني على نظرية الذكاء الانفعالي ل "دانييل جولمان " , وافق جولمان 1995 مع سلوفي بالمجالات الخمسة الرئيسية للذكاء العاطفي:

- 1- معرفة العواطف للشخص ما, والإحاطة الذاتية, تميز الإحساس أثناء حدوثه.
- 2- إدارة العواطف, القدرة على معالجة الأحاسيس.
- 3- استحثاث الأفراد وتنظيم العواطف لخدمة الهدف.
- 4- تمييز العواطف في الآخرين و التأكد الوعي الاجتماعي.
- 5- معالجة العلاقات و مهارة إدارة العواطف في الآخرين .

ماذا يقيس اختبار : الذكاء العاطفي هو قدرة على تعرف و تصنيف حاجات الفرد ومشاعره و تكيف هذه الحاجات حتى تتلاءم مع الغايات البعيدة وحاجات الآخرين .

تعليمات اختبار وتصحيحه :

- اختبار مكون 17 سؤال وأمام كل سؤال خمسة بدائل , على مفحوص اختيار البديل الذي يمثله.
- يتم تصحيح البدائل وفقا للجدول التالي :

الدرجة	الإجابة	
درجة واحدة	معظم الوقت	أ
3 درجات	غالب الوقت	ب
5 درجات	أحيانا	ج
7 درجات	نادرا	د
9 درجات	أبدا تقريبا	هـ

يتم جمع الدرجات حتى نحصل على درجة الكلية ثم يتم المراجعة المعايير التالية :

الدرجة خام	مستوى الذكاء
من 70-50	منخفض جدا
من 85-70	منخفض
من 115-85	متوسط
من 130-115	عالي
من 150-130	عالي جدا

(من إعداد وترجمة دكتور حسان مالح استشاري واختصاصي في الطب النفسي - كاتب

ومحاضر في العلوم النفسية والطب النفسي - أستاذ في الجامعة العربية الدولية (الأوربية) (AIU)

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض النتائج وتحليلها

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى .

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية .

2. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

خلاصة الفصل

1- عرض النتائج وتحليلها:

1-1- عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى :

تقديم الحالة (ي , ب) :

مفحوص (ي,ع) مراهق يبلغ من العمر 17 من مواليد بلدية فرنده , يدرس السنة الأولى الثانوي, ترتيبه في العائلة الأول بين إخوته (01 ذكر, 02 إناث) مناخ الأسري متوتر وعلاقته بالعائلة غير الجيدة يعاني من سرطان الحنجرة

ملخص المقابلة للحالة الأولى (ي,ع) :

كان أول اتصال من طرف الأخصائية المتواجدة على مستوى الثانوية فرنده, وتم التعرف على الحالة حيث قمت بإجراء أربع مقابلات مع الحالة من أجل جمع المعطيات اللازمة عنها, وكذا تطبيق المقياس.

تم إجراء المقابلات على مستوى مكتب الأخصائي النفسية, حيث كان (ي,ع) يتسم بالهدوء لقد رحب الحالة وتحمس بالتعاون معنا لإجراء المقابلة وقد لاحظنا رغبته في التحدث والتفيس عن مكبوتاته الخاصة، خاصة الظروف الأسرية التي يعيشها وإصابته بالمرض السرطان " الحنجرة " ويرد فهم الناس شخصيته التي تتسم بالسلوك العدوانية.

صرح أثناء إجراء المقابلة عن العديد من الجوانب التي تفيدنا في البحث كما أنه باح بمعلومات سرية للغاية, منها السلوك العدوانية لديه الذي كان ضرب زميل معه في صفه في ساحة الثانوية وأمام الأساتذة والتلاميذ "علنا".

من خلال هذه المقابلة يبدو المفحوص (ي,ع) أنه غير متقبل لحالته وغير راضٍ عن حياته كونه مريض سرطان, فهو يرغب أن يعيش كما زملاءه "أنا مشي كيفهم هما نورمال".

السلوك العدواني الذي كان حل الوحيد والأنسب للتنفيس وتعبير عن مشاعره في تلك الفترة الحساسة في قوله "ما كنتش نحس روحي مليح وكى كنت نضرب نتها هكا خير" وهذه كانت في المقابلة الأولى التي تعرفنا عن الحالة أكثر.

ذكر الحالة أشياء لم يصرح بها من القبل لرفقائه وعائلته "نحس روحي وحدي وكى نقعد مع راسي خير نهتنا نستق روحي" أما في ما يخص علاقاته بزملائه داخل القسم فكانت حسنة نوعا ما ولكن بعض الأحيان يعمل مشاكل معهم داخل القسم يشعر بالاختلاف عن أصدقائه كونهم يملكون الصحة و العافية هو فليس لديه.

وهذا الاختلاف يدفع إلى المعاملة السلبية و السلوك العدواني بينه وبين أصدقائه و يتشاجر معهم عندما يقولون له بالمريض قائلا "مشي كيفهم هما نورمال وأنا لا و يوصلوني بالهدرة بزاف" ونلاحظ هنا أن تلك الغيرة التي تميز بها تحولت إلى العدوانية اللفظية التي تتمثل في الغضب والشتم و البدنية التي تتمثل في ضرب. كما تضمن مناوشات ما بينه وبين زملاءه وظهر إنزعاج في ظروف الأخرى "نحسهم ذراري" وأكد حبه في دخول في عراك مع الآخرين وبرز هذا عندنا طرحنا السؤال حول إذا سبك شخص ماذا تفعل؟ ضحك وقال "باين ندخل فيه ومنعرفش شندير"

كما أوضح أن ثقته بالناس تكاد تنعدم في قوله "أنا لي صرا فيا كي مرضت مكانش لي عرفني" لما سألته إذا كان يرغب أن يكون في مكان شخص آخر فأجاب بأنه يتمنى أن يكون مثل الذي يحترمونه الناس و بصحة جيدة ويتلقى الحنان من طرف عائلته قائل: "راني باغي ناس ديرلي قيمة وتهدر فيا في خير ونقول ولد(...). ناس ملاح"

حالة ينتابه شعور ينتابه عدم الشعور بالارتياح وخشية الموت فهو يحس أن الموت يرافقه حتى في أحلام ولا يشعر بالسعادة وصرح أنه الشديد التعصب والغضب منذ إصابته بالسرطان وما لاحظناه أيضا من خلال المقابلة أن المفحوص (ي,ع) من النوع الذي لا يحب أن يقترب منه أحد عندما يغضب فهو بذلك يفضل بقاء لوحده قائل "تبغي نقعد روحي ومنهدر مع حتى واحد لاخاطرش منبغيش نفلقهم " كما يضيف أنه إذا استهزأ منه أحد سوف ينال عقاب شديد ولن يسامحه كما يمكن حتى ضرب شديد قائلا " منعرفش شندير" كما يمكن إيذاء نفسه عند غضب قائلا " كي نتتارفا نضرب حيطة ولا نكسر تيليفون " هذا يدل أنه لا ولا يبالي من أحد عند غضبه كما أنه يتميز بالبرودة العاطفية وليس لديه تأنيب ضمير على أفعاله ويمكن قول أنه يتميز بالعدوان الجسدي والسلبى أي تحول السلوك عن الوعي أو غير وعي إلى سلاح الذي يعمل لصالح الموت و الخراب بالنسبة للإنسان .

استجابات الحالة (ي, ع):

نحس / روحي / مليح / حمد الله / ندمت / مضي قاع الناس / وحد عبياد / نكره / نتنلق / خسرت / يزعق عليه / يهدر عله / نظرة مشي مليحة / كيما هكا / متهمنيش هدره ناس / وحدك مقلق / منهدر حتى لواحد / نخليها بيني وبين روحي / نبكي شحال من خطرة / قاع ناس سمعتها / خير مني / مع الناس قاع / وأنا / علاه / نخريش / نلعب / نسمع غنا / معروف في كرطي / الي يضرب / مدارس / وديجا / ماعندي / مدخلني فيهم / نتاجي برك / إذا زعفوني الدار / نروح / نلعب / نجيب حقي / كرهت / ماعندي والو / مبعد نتقاهمو / مبعد نخلعو / الي يضرب / يخبط / ومبعد نخليه .

التحليل المقياس السلوك العدواني لباص :

الأبعاد	الدرجة
العدوان البدني	10
العدوان اللفظي	9
العدوان موجه نحو الآخرين	5
العدوان الموجه نحو الذات	4
مجموع	28

التحليل الكمي للمقابلة نصف الموجهة مع الحالة الأولى :

بعد تطبيق المقياس السلوك العدواني تحصلت الطالبة على درجات مرتفعة في البعدين العدوان نحو البدني 10 والعدوان اللفظي 9 أما العدوان الموجه نحو الذات فكان بأربع درجات و العدوان الموجه نحو الآخرين 5 وبالتالي الحالة لديها عدوان بالنسبة عالية .

بعد إجراء المقابلة مع المفحوص قمنا بتطبيق اختبار السلوك العدواني الذي دام حوالي 20 دقيقة ,وقد دلت النتائج أن المفحوص (ي, ع) كانت نتائج تتراوح ما بين 78-140 وقدرت ب 133 وهذا يعني له السلوك العدواني مرتفعا

التحليل الكيفي للمقابلة :

من خلال أدوات جمع البيانات و المقابلة من الملاحظة أثناء المقابلة و المقابلة نصف الموجهة ومقياس السلوك العدواني الذي ساعد كثيرا في توضيح العديد من الجوانب في الحال كما اتضح أن الحالة سريعة الانفعال وسهلة الارضاء، لدى الحالة عنف داخلي وتكون ذلك سريع الهيجان لأسباب العديدة وتهدئ مدة أقل وهذا راجع للمدرسة السلوكية رائدها واطسن الى مواقف محبطة

مرت بها الحالة من بين الحالات كما لديه رغبة كبيرة في مشاهدة الشجارات و المشاركة فيها نظرا لحساسية المراهقة التي يتم فيها تعزيز العدوانية .

تحليل اختبار الذكاء الوجداني :

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأساليب الفنية	أهداف الجلسة	المدة
01	التمهيدية التعارف	الحوار والمناقشة + الأسئلة	-تعرف على الحالة بشكل المناسب . -تحقيق درجة العالية من الثقة والتقبل بين الطالبة والحالة -كسر الحواجز النفسية بين الطالبة والحالة . -الاتفاق على القوانين الجلسات كالمشاركة والالتزام -اطلاع الحالة على ماهية الذكاء الوجداني "جولمان" .	30د
02	الوعي بالذات	الحوار والمناقشة + النمذجة	-تعليم المراهق التفريق بين الإثبات الذات و قوة الشخصية -كيف يمكن تنمية الوعي بالذات . -رفع مستوى الثقة .	25د
03	إدارة انفعالات	الحوار والمناقشة + التواصل الجيد التخيل	-تدريب على تواصل الجيد واستماع للآخر -التشجيع على التواصل دون استخدام العنف -تحسيس المراهق بانتماء -التعرف على أهمية إدارة للإنفعالات -معرفة كيفية يؤثر الذكاء الوجداني على السلوك العدواني	20د
04	مهارات الاجتماعية	الحوار والمناقشة التواصل الجيد +الاستماع	-تعرف المراهق على المهارات اللازمة للتواصل مع الآخرين. -قدرة الحالة على ممارسة نشاطات معينة -امتلاك الحالة القدرة على إدارة نشاطات الاجتماعية -تدريب الحالة على التفاعل الاجتماعي	20د
05	تحفيز الانفعالات	الحوار والمناقشة النمذجة + التعزيز الايجابي الاسترخاء	-تدريب الحالة على تنفيس الانفعالي بدون العنف -التعامل مع المواقف بالمرونة -التركيز و ابتعاد عن الاندفاعية	20د

التعليق النتائج الاختبار الذكاء الوجداني " جولمان " :

كان للذكاء الوجداني فعالية واضحة في انخفاض من درجة السلوك العدواني .

استخدمت الطالبة شبكة الملاحظة السلوك العدواني و الاختبار الذكاء الوجداني وكانت النتائج الانخفاض التدريجي لبعض السلوكيات العدوانية بحيث ساهمت المقابلة النصف الموجهة في استبصار الحالة لمشاكلها , وكان للأداء الاختبار الذكاء الوجداني دورا في التفرغ الانفعالي بالإضافة إلى كونه دور في مساعدة الحالة على تعبير عن أفكاره و تصحيحها .

اكتسب الحالة المهارة التواصل الجيد مع الزملاء و الأساتذة و التفاعل الإيجابي الذي تمثل في تمكنه من احترام الرأي الآخر, وحققت كل الفنيات الذكاء الوجداني هدفا ثانويا المتمثل في التفرغ الانفعالي , وقدرة على معالجة لمشاعره ونجاح في قيام الحالة بسلوكيات ايجابية بعد الحصة مباشرة تمثلت في التفوق الدراسي والانتباه والتركيز داخل القسم وتوقف المشاجرة مع الأصدقاء أثناء اللعب.

دلت نتائج اختبار الذكاء العاطفي أن الحالة (ي , ع) لديه ذكاء العاطفي المنخفض جدا وهذا من خلال الدرجة النهائية المتمثلة في 50 درجة .

بعد تطبيق الاختبار الذكاء الوجداني في علاج السلوك العدواني تحصلت الطالبة على درجات المنخفضة في العدوان مقارنة بالنتائج مقياس السلوك العدواني, حيث انخفضت الدرجة الكلية الى 15 درجات : بعد العدوان البدني درجات 7 , بعد العدوان الموجه اللفظي 5 درجات , انعدم العدوان الموجه نحو الذات 00 درجات, بعد العدوان الموجه نحو الآخرين 3 درجات . انخفض العدوان البدني و الموجه نحو الآخرين المتمثل في: الضرب, الدفع, الرمي الأشياء على الآخرين, السب, كسر الأشياء.

اختفاء العدوان الموجه نحو الذات المثل في: ضرب الحائط , إيذاء النفس بأدوات الحادة, الصراخ , انخفاض العدوان اللفظي المتمثل في: السب والشتم و الصراخ .

1-2- عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية :

تقديم الحالة الثانية (إ, ع):

(إ, ع) أنثى تبلغ من عمر 19 سنة , من مواليد بلدية فرنده , تدرس السنة الثانية ثانوي , ترتيبها في عائلة الأوسط بين إختوها (أخت ,أخ صغير عليها), تعيش في ظروف مادية حسنة و مستوى معيشي متوسط الحالة (إ , ع)

ملخص المقابلة نصف الموجهة للحالة الثانية (إ , ع) :

كان أول اتصال بالحالة من طرف أخصائي النفساني على مستوى الثانوية بفرنده , وتم التعرف على الحالة حيث قمت بإجراء خمسة مقابلات مع الحالة من أجل جمع المعطيات اللازمة عنها , وكذا تطبيق المقاييس .

الحالة تعيش مع أمها وأخيها صغير في جو مستقر وطبيعي, في 6 سنوات من عمر تعرضت الحالة لحادث حريق أدى إلى حريق في كامل الجسم على مستوى الجانب الأيسر من الجسم بالنسبة للحالة سبب لها جروح على مستوى الرجل أدت إلى تشوهات وعلى حسب قول الحالة أنه ذلك تغيرت سلوكيتها أصبحت أكثر عدوانية وغضبا .

تركز الحالة على الحادث كثيرا وتروييه بتفاصيله في كل مرة ويظهر بشعورها بالنقص كما جاءت في قولها " تحرقت بسبت ماما ونحس روجي مشوهة بزاف " أثناء حديثها عن الحادث تضع الحالة يديها في وجهها مع البكاء وتقول أن أصدقائها دائما يسألونها عن سبب تشوه الذي في يديها و رجلها في قولها " صحاباتي دايمًا يعلقو على يديا و كرعيا أنا نتقلق ونزعف دابزت مع وحدة على جال هذه

علاه / يقولولي جلباببيست / نزعف / مليت / عندي مشاكل بزاف / فيا لينار / منجمش نتحكم في
 روحي / نشعل فلوحد / منعطيش فرصة باش يهدرو / نحسها بديرلي عفسة / مانسكتش على حقي /
 كثرة عليا مشاكل / كرهت / عندي لسان / عكست عليا الأمور / كثر المشاكل / الأهانات / السب
 / مكانش يعجبني حال / نزيد نشعل معهم / كيفاش هما يهدرو معايا هكا / كنت دايرة نية مع هبال
 / قفازة / يقصدوني باه يهنوني / ندافع عن نفسي / ميخروش فالهدرة معايا / معندهمش حق /
 مشاكلي تجيهم نورمال / عادي / معندهش حق يحط يده / قست عليه كرطابل / طلعي زبل / معولة
 نيطل .

تحليل مقياس السلوك العدواني لباص :

بعد تطبيق مقياس العدوانية لباص والذي دام 20 دقيقة و تحصلنا على النتائج التالية :

الدرجة	الأبعاد
5	العدوان البدني
11	العدوان اللفظي
10	العدوان موجه نحو الآخرين
2	العدوان الموجه نحو الذات
28	مجموع

التحليل الكمي للمقابل نصف الموجهة مع الحالة الثانية :

بعد تطبيق المقياس السلوك العدواني تحصلت الطالبة على درجات مرتفعة في البعدين العدوان
 نحو الآخرين 10 والعدوان اللفظي 11 أما العدوان الموجه نحو الذات فكان بدرجتين والعدوان
 الموجه نحو البدني 5 وبالتالي الحالة لديها عدوان بالنسبة عالية .

نتائج المقياس مع الحالة الثانية كانت نتائج تتراوح ما بين 78 و 140 وقدرت ب 102 وهذا يعني
 لها سلوك العدواني.

التحليل كفي للمقابلة النصف الموجه مع الحالة الثانية :

بعد إجرائنا للمقابلة النصف الموجهة والمقابلات وملاحظة الحالة و تتبعنا في فرص عديدة بصورة أكثر دقة من المقابلة, تبين الحالة أسلوبها رجولي وهيئتها نوعا ما لا تعكس الإجابات التي دلت بها في الحوار والمقياس السلوك العدواني مرتفعة لديها وتعتبر من الحالات الغامضة مع إيضاح الأمور في الأفعال النابغة منها , بحيث كانت ردود أفعالها أثناء المقابلة و الكلام قبل وبعد الطرح الأسئلة وهذا راجع للترجسية التي تتسم بها البارزة في طريقة الجلوس و ضحك في عدة المناسبات خلال المقابلة .

من الحالات التي توظف حيلتها في جوانب أخرى خاصة في إثارة مشاعر الأم لتلبية حاجاتها ,أنها تريد أن تعمل عملية جراحية تجميلية في صيف في قولها " قلت ماما تديني لوهران ندير عملية ونرجع كيما بنات " (مع رفع حواجب و الفرح و تضحك بما تقوله) وهذا راجع لكون الأم تصغي كلامها و توفر طلباتها, كما أظهرت الحالة نوع من الراحة الزائدة أثناء المقابلة, من خلال طريقة جلوسها لإبراز عدم الاهتمام الكبير بمعنى وجودنا في المقابلة كان ذلك لدى الحالة لم تجد نفسها حيث أظهرت الهدوء في بعض الأسئلة والانفعال في بعض الآخر. مع محاولتها الدائمة التواجد محط الأنظار والمحور الاهتمام الناس وتحاول فهم ما يجري وهذا عرف من خلال المقابلة الأساتذة وفي قولهم " قاع المشاكل هي دايرتهم وتستفزنا بزاف متجيبش كياتها وتجي بدون منزر وكي نهذرو معها تتفعل " وتظهر الحالة الكثير من العداء والغضب بصورة كبيرة للأساتذة و الإداريين لقيامهم باستفزازها وبكرونها وهذا تبين لرفضها إجراء المقابلة في مكتب المستشار توجيه .

مظهر السلوكيات العدوانية ظاهرة بصورة كبيرة في قلقها وانفعالها المستمر من خلال المقابلة وفي

الوسط المدرسي والأسري .

تحليل للمقياس الذكاء العاطفي :

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	التقنيات المستخدمة	الهدف من الجلسة	المدة
01	تعارف	الحوار والمناقشة	التعارف بين الطالبة و التلميذة و الاتفاق على الالتزام بالقواعد العلاجية (احترام مواعيد الجلسات الاستئذان قبل الكلام، الصدق)	40 د
02	الوعي بالذات	الحوار والمناقشة	تعليم المراهق التفريق بإثبات الذات و القوة الشخصية . تقبل رأي الآخرين واحترام رأيهم	40 د
03	إدارة الانفعالات	التحاور والتخييلات المواقف الغضب	تعليم المراهق ضبط انفعالاته وتحكم فيها التعامل مع المواقف بالمرونة التركيز والابتعاد عن الغضب و الاندفاعية توضيح العلاقة بين التفكير والعواطف مدى استعاب الحالة في الحصة إعطاء فرصة للحالة على ابداء الرأي	40 د
04	مهارات الاجتماعية	الحوار والمناقشة والتعزيز الإيجابي	تعرف المراهق على المهارات اللازمة للتواصل مع الآخرين . تعرف على أهمية مهارات اجتماعية في حياة الفرد والمجتمع . قدرة الحالة على مواجهة في مواقف الاجتماعية مختلفة	30 د
05	تحفيز الانفعالات	الحوار والمناقشة والتعزيز الإيجابي	تشجيع المراهق على التواصل بدون عنف تحسين المراهق على الانتماء والتقبل الاجتماعي. تعرف على المشاعر والانفعالات التي تفاعل تأجيل الاشباع.	40 د

التعليق على مقياس الذكاء العاطفي :

لم يكن للذكاء الوجداني أثر واضح في تخفيف من السلوكيات العدوانية.

استخدمت الطالبة الملاحظة العيادية والمقابلة نصف الموجهة و الاختبار الذكاء الوجداني وكانت النتائج أنه من خلال تم تسجيل انخفاض بالمقياس ب 80 درجة فقط تمثلت في انعدام البعد الخاص بالوعي بالذات وكان ذلك واضح خلال الجلسات, أما الفنيات الأخرى من الذكاء الوجداني فأدت إلى الوعي الحالة بسلوكياتها العدوانية وإن كان لها أثر في تخفيف من هذه السلوكيات فإن هذا الأثر كان خلال الحصة فقط أما خلال ملاحظتها في قسم وأثناء الاستراحة و مع زميلاتها فإن السلوكيات العدوانية للحالة لم تنخفض ولم يلاحظ تأثير الذكاء الوجداني على الحالة في التخفيف من عدوانيتها .

بعد تطبيق اختبار الذكاء الوجداني تحصلت الطالبة في مقياس على درجات القريبة , حيث انخفضت الدرجة الكلية إلى 25 بعدما كانت 28 بحيث بقيت درجة العدوان الموجه نحو الآخرين, اختفى العدوان الموجه نحو الذات والذي كانت درجته في قياس القبلي درجتين وانخفضت درجة العدوان اللفظي بدرجة واحدة و بقيت درجت العدوان البدني ثابت .

ملخص عام للحالات:

من خلال النتائج المتحصل عليها بأدوات جمع المعلومات المستعملة مع الحالتين تبين أنه يوجد مظاهر سلوكيات عدوانية مختلفة من حالة إلى الأخرى , حيث أن مستوى العدوان لدى الحالة الأولى (ي,ع) مرتفع جدا أما الحالة الثانية (إ,ع) مرتفعة .

بعد تطبيق الاختبار الذكاء الوجداني " جولمان " تم التوصل إلى النتائج إيجابية في السلوك الحالة الأولى حيث لوحظ انخفاض في الدرجة العدوان .

8- مناقشة الفرضيات:

- مناقشة الفرضية الرئيسة :

المتتمثلة في " للذكاء العاطفي فعالية في علاج السلوك العدواني لدى المراهق ؟

من خلال نتائج القياس القبلي والبعدي للسلوك العدواني والشبكة الملاحظة العيادية توصلت الطالبة إلى أن النتائج الدراسة جاءت بصورة جزئية للفرضية , بحيث أثر الذكاء الوجداني في تخفيف من السلوكيات العدوانية لدى الحالة الأولى أما الحالة الثانية لم تتحقق معها الفرضية , وهذا ما أثبتته الدرجات المتحصل عليها في المقياس السلوك العدواني كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (09) يوضح نتائج مقياس السلوك العدواني للحالات (المقياس القبلي والبعدي):

القياس البعدي	القياس القبلي	الحالات
15	28	01
25	26	02

يتضح من خلال الجدول أن الحالات كان لديها مستوى مرتفع (28 درجة في المقياس السلوك

العدواني)

وبعد تطبيق الاختبار الذكاء الوجداني لوحظ انخفاض في المستوى العدوان.

فالحالة الأولى بالغ من العمر 17 سنة انخفض السلوك العدواني لديه ب: 13 درجة

وفيما يخص الحالة الثانية البالغة من العمر 19 سنة انخفض السلوك العدواني لديها بدرجتين.

وما سبق نستنتج أ، الفرضية القائلة بأنه يوجد فعالية للذكاء الوجداني في العلاج السلوك العدواني

لدى المراهق قد تحققت جزئيا .

- مناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

التي تنص على أن " تساهم التقنيات السلوكية في تخفيف السلوك العدواني لدى المراهق " قد تحققت مع الحالة الأولى حيث انخفض السلوكيات العدوانية في الشكل ملموس و منخفض في تقييم البعدي مقارنة بالتقييم البعدي , أما الحالة الثانية تحققت بدرجة أقل وهذا ما أكدته دراسة تهاني محمد عبد قادر الصالح 2012 حيث هدفت الدراسة إلى بناء برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة الثانوية , وذلك من خلال توظيف نظريات الإرشاد النفسي بطريقة تكاملية حيث أجريت على 34 طالب قسموا إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة , وهي تستخلص من الدراسة مؤداها أن التدخل السلوكي هام في مثل هذه الحالات

إلى فعالية البرنامج الإرشادي في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية :

التي تنص على أن " تساهم التقنيات الذكاء الوجداني في العلاج السلوك العدواني لدى المراهق " قد تحققت مع الحالة الأولى حيث أن المستوى السلوكيات العدوانية انخفضت بما يحمله المقياس السلوك العدواني البدني , اللفظي , موجه نحو ذات والآخرين قد تحسن في التقييم البعدي مقارنة بالتقييم الأولي

توصلت الطالبة إلى إمكانية تنمية المهارات الوجدانية لدى الحالة بعد تطبيق الاختبار المعد لذلك , وهذا يؤدي إلى الوعي الذات ومعالجة المشاعر و الانفعالات و الرؤية الايجابية للحياة و مما يؤدي إلى ثراء الحياة الوجدانية .

أما الحالة الثانية لم تتحقق حيث لم تنخفض السلوكيات العدوانية قد استمرت معها

ويتضح من الحالات وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الحالات العدوانية على مقياس السلوك العدواني , ودرجاتهم على أبعاد مقياس الذكاء الوجداني و الدرجة كلية للمقياس .

وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجات المراهق على مقياس السلوك العدواني , انخفضت درجاته على مقياس الذكاء الوجداني ويرجع في رأي الطالبة إلى أن الحالات بمليون إلى الاندفاع و القسوة واستخدام القوة , كما أنهم سريعو الغضب ويرون أن العدوان هو طريقة الوحيدة للحفاظ على دواتهم قوية، وحل لمشكلاتهم وصراعاتهم , فضلا عن ذلك فإنهم يظهرون نقصا في قدرتهم على فهم انفعالات الآخرين وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم , والتحكم فيها , وفهم الآخرين والتعاطف معهم ومشاركتهم بشكل إيجابي , وكلها تعد من المكونات الذكاء الوجداني فالحالات العدوانيين لا يستطيع أن يدركوا وينظموا مشاعرهم و انفعالاتهم ويتحكموا فيها , لأن اندفاعهم و غضبهم , و عدم ترويههم يمنعهم من ذلك فنجدهم يعبرون عن مشاعرهم وانفعالاتهم على نحو يتصف بالعدوانية فضلا عن ذلك فإنهم يسعون إلى إدارة الغير بغرض النفوذ والهيمنة واستخدام القوة , ولا يهتمون إلا بما يرونه وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة أيدي (2000) التي توصلت إلى وجود تحسن واضح في السلوكيات المجموعة التجريب مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتعرض إلى برنامج , ودراسة ليندي (2001) و التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة بين سمة العصابية والذكاء الوجداني .

خلاصة الفصل :

تطرقَت الطالبة في هذا الفصل إلى المناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات , حيث توصلنا إلى وجود فعالية الذكاء الوجداني القائم على علاج وتخفيف من مشكلة السلوك العدواني لدى المراهقين في المرحلة الثانوية, وبناءا عليه قالت الطالبة بوضع توصيات والاقتراحات لأخذها بعين الاعتبار في الدراسات اللاحقة .

خاتمة

خاتمة :

حاولنا في دراستنا هذه و المتمثلة في " أثر الذكاء الوجداني في العلاج السلوك العدواني لدى المراهق " معرفة دور الذكاء الوجداني في علاج المشكلات السلوكية , فبعد الدراسة عيادية لحالتين ذكر و أنثى من (16-19 سنة) في أقسام الثانوية "عقبة بن نافع " لمسنا دور التقنيات الذكاء المستخدمة في خفض السلوكيات العدوانية لدى الحاتين و المتمثلة في، المناقشة والحوار، التخيل، الوعي الذاتي، المهارات الاجتماعية، التعاطف وإدارة العواطف وتحفيز الانفعالات، الوصف التصوري، التعزيز .

من خلال تطبيق القبلي والبعدي لمقياس السلوك العدواني للمراهق واعتماد على شبكة الملاحظة السلوك استنتجنا وجود فعالية إيجابية للذكاء الوجداني للعلاج السلوك العدواني لدى المراهق , كما توصلنا إلى وجود أثر في الذكاء حسب طبيعة العدوان.

توصلت إلى النتائج أن هناك فعالية للذكاء الوجداني للعلاج السلوك العدواني لدى المراهقين , وبما أن ظاهرة السلوك العدواني خطيرة لأنها تترك أثر على فرد والمجتمع, لذلك أصبح من الضروري والواجب على الباحثين و الأخصائيين النفسيين والمرشدين النفسيين الاهتمام بدراسة السلوك العدواني, من خلال التحسيس بأهمية ودور الذكاء الوجداني في حياة الفرد و المجتمع , وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة, وضرورة إبعاد هذه الفئة عن الدائرة التهميش التي يعنون منها وخاصة الثانوية عن طريق حث الأساتذة ومستشاري التوجيه التلاميذ الآخرين لعمل مبادرات باتجاه التلميذ العدواني لتشجيعه على التفاعل الاجتماعي . تجنب العقاب ولاسيما سواء في المدرسة أو الأسرة أو المجتمع.

مقترحات الدراسة :

- 1/ إجراء دورات تكوينية للطاقم التربوي لتعلم مهارات الذكاء الوجداني .
- 2/ إجراء دراسات عن خلفية الأسرية للمراهقين الذين لديهم سلوك عدواني ومدى تأثيره على تفاعلهم و تواصلهم مع الآخرين .
- 3/ إشراك التلاميذ الذين يعانون من السلوك العدواني في الأنشطة الاجتماعية , و الرياضية , والثقافية بالمؤسسات التربوية من أجل تفريغ وتوظيف طاقتهم في نشاطات تعود عليهم بالفائدة .
- 4/ توفير الرعاية النفسية والدعامة الاجتماعية والمادية للمراهقين .
- 5/ ضرورة تضمين مهارات الذكاء العاطفي ضمن المناهج الدراسية.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب:

1. أحمد أبو سعد 2011, دليل مقاييس و إختبارات نفسية والتربوية, طبعة الثانية , دار مركز ديبينور التعليم التفكير , عمان .
2. إسماعيل يامنة عبد قادر , إسماعيل ياسين عبد رزاق , 2019, دراسات الإكتئاب و العدوان , دار بازوري العلمية .
3. إيمان عباس خفاف , الذكاء الإنفعالي تعلم كيف تفكر إنفعاليا , 2013
4. إيهاب عيسى , طارق رؤوف محمد عامر , الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي المصر
5. ذكريات بدر صنجور , إدارة الذات وتنمية الذكاء الوجداني لدى معلمي المدارس الثانوية
6. رجاء محمود أبو علام، 2016، مناهج البحث في العلوم التربوية، دار النشر للجامعات.
7. سامي محسن ختاتنة , 2013, مشكلات طفل الروضة .
8. سلوى مصعود مصباح الحطمانى , 2018 , الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي , مركز الكتاب الأكاديمي
9. عبد الرحمان رجب الرفاتي , الذكاء الإنفعالي , النظرية والتطبيق في علم النفس الرياضي ,
10. عبد الستار ابراهيم ، 2004، علم النفس أسس ومعالم دراسته، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.
11. عبد الله حسين الزغبى , 2015 , السلوك العدواني و المتغيرات الاجتماعية و إقتصادية , طبعة الأولى , دار خليج للنشر , عمان .
12. عبد الودود أحمد الزبيدي , حسين عمر سليمان الهروتي , 2021, العلم النفس الرياضي , الأكادمسبون للنشر والتوزيع , العراق .
13. فيروز مامي زرافة، 2015، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية المنظور والمعالج.
14. لولوة مطلق جاسر , 2015, العنف الأسري و أثره في التحصيل الدراسي .
15. محمد سروري الحريري , قواعد التحليل النفسي والمعالجة النفسية والسلوكية , 2018
16. محمود سعيد خولي، 2008، العنف المدرسي أسباب وسبل المواجهة، ط 01، مصر ، مكتبة الأنجو المصرية .
17. معتز سيد عبد الله , بحوث في علم النفس الاجتماعي ,

18. منال عبد خالق جاب الله . 2012. سيكولوجية الذكاء الانفعالي أسس و تطبيقات: دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع .
19. مهدي السمارني , الذكاء العاطفي ، 2021 .
20. يحي أحمد قبالي , 2017 , الاضطرابات السلوكية و الإنفعالية طبعة ثانية , دار الخليج , الأردن .
21. يمينة غالم، 2017، الاتصال اللغوي وغير اللغوي للطفل التوحدي، مركز كتاب الأكاديمي.

المجلات :

1. رشيدة سعاد، الذكاء الانفعالي في علاقته بالقدرة على القيادة التربوية لدى مديري المؤسسات التعليمية، مقال في المجلة علم النفس، 2015، العدد 1 الجزائر .
2. عبد العظيم سليمان المصدر ، الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية ، مقال في المجلة علم النفس ، 2008، العدد 12 فلسطين.
3. Reprinted from Australian Family Physician Vol. 40, No. 11, november 2011 867

رسائل وأطروحات:

1. الأسطل مصطفى رشاد مصطفى (2010) ، الذكاء العاطفي وعاقته بالمهارات مواجهة الضغوط، لدى طلبة كلية التربية بجامعة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية كلية التربية، فلسطين.
2. دينا سليمان عبد الرحمان الجبهان .(2010). علاقة الذكاء العاطفي بمستوى أداء القياديين في المؤسسات الخاصة . رسالة ماجستير قسم العلوم النفسية والتربوية. السعودية .
3. السبتي خولة بن عبد الله . (2004). مشكلات المراهقة الاجتماعية والنفسية والدراسة دراسة وصفية على عينة من الطالبات . رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية . جامعة الملك سعود . السعودية .

4. عبد الله الشهري (2001), مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمدينة المكرمة , رسالة ماجستير , كلية التربية جامعة أم القرى, السعودية.
5. محمد سعيد خولي (2010), فعالية برنامج الإرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لخفض حدة السلوك العدوانى لدى الطلاب المدارس الثانوية الفنية , رسالة الدكتوراة كلية التربية , الزقازيق, القاهرة
6. هناء الشريفى استراتيجية المقاومة والتقدير الذات و علاقتها بالعدوانية لدى المراهق الجزائري . رسالة ماجستير تخصص علم النفس العيادي، جامعة الجزائر 03، الجزائر.

المواقع الالكترونية:

<https://psychologie.savoir.fr/1-agressivite-chez-l-adolescent/>

<https://www.researchgate.net/journal/Australian-Family-Physician-0300-8495>

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Alain Lieury . (2009) psychologie et cerveau pour mieux comprendre comment il fonctionne– 100 petites expériences de psychologie 2^{eme} Edition, Paris .
2. Charlotte Mareau. (2004) :Indispensable de la psychologie .AdzLive vane k Studyram .
3. Olivier Serrat .(2017) : Understanding and Developing Emotionnelle intelligence.
4. Didier Gailieue .(2016) :L'intelligence ce émotionnelle pour votre personnelle et professionnelle Harmattan : Paris
5. Nicol Sfetcu .(2020) : Emotionnelle et intelligence émotionnelle dans les organisations .

6. Peter Salovey ,Marc A , John D , Mayer .(2004): : Emotionel intelligence Key Reading on the mayer and salovey .
7. Philip w Bowen .(2019) : : Emotionel intelligence Does it relly matter . venron Press .

الملاحق

ملحق رقم: (01)

المقابلة كما وردت مع الحالات:

1- محور العدوان البدني:

- س1: هل تشعر أنك شخص المزاجي ؟
 س2: عند مشاهدتك الى عراك ماذا تفعل؟
 س3: ماهي السلوكيات التي تقوم بها عندما تنفعل او تغضب؟
 س4: ماذا يقولون أصدقائك عنك عندما يرون سلوكك ؟

2- العدوان اللفظي :

- س1: ما الذي تقوم عن اختلاف اراء مع اصدقائك ؟
 س2: عند اختلافك معهم هل تدخل في نقاش ؟
 س3: هل تستخدم كلمات البذيئة مثل السب والشتم دون سبب؟
 س4: هل تظن أن أصدقائك يتحدثون في غيابك ؟

3- محور الغضب :

- س1: هل تتحكم في غضبك ؟
 س2: هل تظهر كرهك الى آخرين ؟
 س3: هل تستعمل عنف الجسدي في حالة الغضب ؟
 س4: ماذا تفعل عندما ترى الاخرين يستهزئون منك في غيابك؟

4- محور الذكاء العاطفي :

- س1: هل أنت راضيا عن عملي إلا إذا مدحه الشخص ما ؟
 س2: هل تستطيع التوقف عن تفكير في مشاكلك ؟
 س3: هل تشعر بقلق على أمور لا يفكر بها اخرون في العادة ؟
 س4 : هل تشعر بملل و ضجر ؟
 س5: عندما يتوقعون اخرون منك ان تظهر العاطفة هل تظهر عواطفك ومشاعرك او تشعر

بارتباك والهرج

- س6 : هل تبالغ في ردة فعلك ؟
 س7: هل انت بحاجة للتحفيز من شخص ما لا تابع دراستي ؟

ملحق رقم: (02)

مقياس السلوك العدواني

الجنس: ذكر أنثى

السن :

المستوى الدراسي :

التعليمة : فيما يلي مجموعة من العبارات , رجاء قراءة كل عبارة جيدا , أضع الاشارة (+) امام الجواب الذي يناسبك , لا توجد عبارة صحيحة و اخرى خاطئة , لا تترك عبارة دون الاجابة عليها , اجب بكل صدق و موضوعية .

الرقم	العبارات	تنطبق	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادراً	لا تنطبق
1	أشعر أحيانا الغيرة تقتلني					
2	أشعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
3	أشترك في العراك أكثر من أشخاص الآخرين					
4	أعتقد أنه لا يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخص					
5	عندما اختلف مع أصدقائي إنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
6	يصعب على الدخول في نقاش مع الآخرين دون سبب المعقول					

					يمكن أن أسب الأشخاص الآخرين دون سبب معقول	7
					أنفجر في الغضب بالسرعة وأرضي بسرعة أيضا	8
					يبدو الإزعاج علي بوضوح عندما أخفق أحبط في شيء ما	9
					أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لآخر	10
					أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا	11
					غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الآخرين حول أمر ما	12
					أشعر أحيانا و كأنني على وشك الانفجار ويرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل	13
					أتعجب لسبب شعوري بالمرارة الألم نحو الأشياء التي تخصني	14
					إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا آخر	15
					أنا شخص هادئ الطبع	16
					عندما يزعجني الأشخاص الآخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة	17
					ألجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقني إذا تطلبا لأمر ذلك	18

				أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في غيابي بالسوء	19
				عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي	20
				إذ اضربني شخص ما فالبد أن أضربه	21
				يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور	22
				يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي	23
				أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي	24
				أشعر أحيانا أن الأشخاص الآخرين يضحكون علي في غيابي	25
				أخرج أحيانا عن طبيعتي بدون سبب معقول	26
				سبق لي أن هددت بالضرب الأشخاص الآخرين الذين أعرفهم	27
				الاستطيع التحكم في إنفعالات	28

الملحق رقم 03:

اختبار الذكاء الانفعالي " دانيال جولمان "

البيانات الأولية

الإسم:..... النوع: (ذكر) (أنثى)

مكان الإقامة :

تعليمات التطبيق :

- إقرأ كل عبارة جيداً ثم حدد أي استجابة من الاستجابات الخمس تعبر عنك أصدق التعبير .
- وعلى الرغم من أن بعض العبارات لا تعطي كل المعلومات التي تود الحصول عليها ، لكن أرجو أن تختار الإجابة التي تبدو الأفضل، وحتى إن كنت غير متأكد.
- من فضلك حاول أن تستجيب على كل سؤال بشكل مستقل عن استجاباتك على الأسئلة الأخرى
- أجب عن كل سؤال فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولكن اختر الإجابة الدقيقة بالنسبة لك الإجابة التي يعتقد فيها معظم الناس.
- ارجو عدم ترك أي عبارة بدون استجابة.

الدرجة الكلية (الدرجة الخام):.....
التصنيف:..... :

اسم الاخصائية النفسية:

م	العبارات
1	عندما أشعر بالانزعاج ، لا أعرف من أزعجني أو ما هو الشيء الذي أزعجني : أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
2	كل شخص لديه مشكلات ..ولكن هناك أشياء كثيرة خاطئة عندي ...و لا أستطيع أن أحب نفسي . أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
3	بعض الأشخاص يجعلونني أشعر أنني شخص سيء مهما فعلت . أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
4	عندما أخطئ أقول عن نفسي عبارات تحطم نفسي مثل : أنني شخص فاشل غبي , لا أستطيع أن أعمل عملا ناجحا : أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
5	أشعر بالحرج و الإرتباك عندما يتوقع مني أن أظهر عواظفي: أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
6	تأتيني حالات مزاجية أشعر فيها أنني قوي وقادر وكفاء أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
7	عندما أشرف على إنجاز أمر ما أو هدف معين، تأتيني عقبات تمنعني من الوصول إلى أهدافي. أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
8	لا أستطيع التوقف عن التفكير في مشاكلي: أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
9	من الأفضل أن أبقى بارداً وحيادياً إلى أن أعرف الشخص الآخر بشكل جيد: أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
10	لدي صعوبة في قول أشياء مثل :أنا أحبك حتى عندما أشعر بذلك بشكل حقيقي: أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
11	إنني أشعر بالضجر (الملل ، السأم): أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
12	إنني أقلق على أمور لا يفكر فيها الآخرون عادة: أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
13	احتاج إلى الدفع من شخص ما كي أتابع مسيري. أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
14	حياتي مليئة بالطرق المغلقة. أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
15	لست راضياً عن عملي إلا إذا امتدحه شخص ما: أ-معظم الوقت ب- غالب الوقت ج-أحيانا د-نادرا ه- أبدا تقريبا
16	يقول لي الآخرون أنني أبالغ في ردودي على مشكلات صغيرة:

أ-معظم الوقت	ب- غالب الوقت	ج-أحيانا	د-نادرا	هـ- أبدا تقريبا	
لست سعيداً لأسباب لا أفهمها:					
أ-معظم الوقت	ب- غالب الوقت	ج-أحيانا	د-نادرا	هـ- أبدا تقريبا	17

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

تناولت هذه الدراسة موضوع "فعالية الذكاء الوجداني "جولمان" للعلاج من السلوك العدواني لدى المراهق " تم الاعتماد على المنهج العيادي الذي اعتبرناه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة, واستخدمت الباحثة أدوات وهي (الملاحظة, المقابلة النصف التوجيهية العيادية, مقياس السلوك العدواني, مقياس الذكاء الوجداني). وقد تكونت مجموعة الدراسة من حالتين للمظاهر السلوك العدواني بثانوية عقبة بن نافع بفرندة تيارت, وتمت دراسة حالاتهم دراسة معمقة من أجل التأكد من مدى فعالية الذكاء الوجداني لعلاج السلوك العدواني للمراهق.

وتم التوصل إلى النتائج:

- توجد فعالية للذكاء الوجداني "جولمان" في علاج من السلوك العدواني لدى المراهق.
 - تساهم تقنيات الذكاء الوجداني في علاج السلوك العدواني لدى المراهق.
 - تساهم تقنيات السلوكية في تخفيف من السلوك العدواني الذي يظهر لدى المراهق.
- الكلمات مفتاحية: السلوك العدواني- الذكاء الوجداني -المراهق

Summary of the study in English:

This study addressed the topic "The Effectiveness of Sentimental Intelligence" Gulman "for Treatment of Aggressive Behavior in Adolescents" The clinical approach we considered most appropriate to achieve the study's objectives was relied upon, and the researcher used tools which are (observation, clinical half-oriented interview, aggressive behavior scale, emotional intelligence scale). The study group consisted of two manifestations of aggressive behavior at Uqba Ben Nafae High School in Fernda Tiarret, and their cases were studied in depth in order to ascertain the effectiveness of emotional intelligence to treat adolescent aggressive behavior.

The results were:

- There is an efficacy of sentimental intelligence "Golman" in the treatment of aggressive behavior in a teenager.
- Emotional intelligence techniques contribute to the treatment of aggressive behavior in a teenager.
- Behavioral techniques contribute to the mitigation of aggressive behavior that occurs in a teenager.

Keywords: aggressive behavior, emotional intelligence, adolescents